

مجلة البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- * دور الصحافة المصرية في تنمية وعي قاندى الركبات بقانون المرور الجديد لعام ٢٠٠٨م.
- * قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بمعرفة المراهقين بهذه القضايا.
- * تصميم مجلة الكترونية رياضية للأطفال للمرحلة العمرية من ١٢-١٥ سنة.
- * استخدام عناصر الفن الصحفى في تناول موضوعات الجريمة، دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية.
- * محددات تشكيل اتجاهات الراى العام القطرى نحو قضايا العامة المثارة فى قطر «دراسة فى تأثير وسائل الإعلام»
- * دور التليفزيون المصرى فى تلبية احتياجات كبار السن من المعرفة المكتسبة من الصحف المصرية حول المشكلات البيئية «دراسة ميدانية على الهاتف» بمشكلة مصنع أجريوم للبتروكيماويات .
- * استخدامات المصريين من وسائل الإعلام فى مصر لقناة النيل الدولية والإشهار

العدد

الحادى والثلاثون

يناير ٢٠٠٩م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

العدد السادس

- * دور الصحافة المصرية فى تنمية وعى قائدى المركبات بقانون المرور الجديد لعام ٢٠٠٨م .
- * قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بمعرفة المراهقين بهذه القضايا .
- * تصميم مجلة إلكترونية رياضية للأطفال للمرحلة العمرية من ١٢-١٥ سنة .
- * استخدام عناصر الفن الصحفى فى تناول موضوعات الجريمة «دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية» .
- * محددات تشكيل اتجاهات رأى العام القطرى نحو القضايا العامة المثارة فى قطر «دراسة فى تأثير وسائل الإعلام» .
- * دور التليفزيون المصرى فى تلبية احتياجات كبار السن .
- * المعرفة المكتسبة من الصحف المصرية حول المشكلات البيئية «دراسة ميدانية على المهتمين بمشكلة مصنع أجريوم للبتروكيماويات» .
- * استخدامات المصريين والأجانب المقيمين فى مصر لقناة النيل الدولية والإشاعات المتحققة .

العدد
الحادى والثلاثون
يناير ٢٠٠٩م

دار الاتحاد التعاوني

للطببع والنشر والتوزيع

ش سيدى بلال من مصطفى حافظ

جسر السويس

ت ٢٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الحادى والثلاثون

يناير ٢٠٠٩ م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د. محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د. جابر محمد عبد الموجود

الإشراف الفني

أ.د. سامي عبد العزيز الكومي

سكرتير التحرير

د/ عبد الراضي حمدي البلبوشي

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

الرسائل

**قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية
في القنوات الفضائية
وعلاقتها بمعرفة المراقبين بهذه القضايا**

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مُقَدِّمَةٌ:

تمثل قضية الفساد إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر ، وأصبحت تنصدر القضايا القومية المهمة نظراً لتشابك خيوطها مع كثير من القضايا الأخرى ، وتفاقمها بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل ، الأمر الذي يهدد مسيرة مستقبل المجتمع^(١) ، وهو ما جعل من هذه القضايا مادة إعلامية وفيرة لكثير من البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة . فهذه البرامج الحوارية تتناول قضايا خاصة بالنزاعات السياسية والعلاقات الاجتماعية في الوقت الذي زاد فيه حجم الخوف من الفساد الاجتماعي والسياسي وانتشار الفقر وزيادة الدركات المناهضة للحكومة .

وتعتبر البرامج الحوارية من أكثر البرامج التي تحظى باهتمام الجمهور ، حيث يسعى كل فرد إلى معرفة آراء الآخرين خاصة المتخصصين، والقيادات ورأي الشارع أيضاً . فهي تنشط الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية ، وتشد الفكر ، وتكشف عن الأبعاد الحقيقية للمشاكل المطروحة في الساحة ، كما تساعد على تعميق مفهوم الديمقراطية ، وتفتح الطريق نحو الوصول إلى الرأي الصحيح ، وتضع أصحاب القرار أمام مسؤولياتهم بل وتضع المواطنين أنفسهم أمام مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين^(٢) .

ويمثل المراقبون قطاعاً من جمهور هذه البرامج ، فهم يسعون إلى التغيير ومتابعة كل جديد في المجتمع وما يدور حولهم من أحداث ؛ لهذا جاءت أهمية دراسة تأثير قضايا الفساد المنهكة بالبرامج الحوارية على جمهور المراقبين ذلك لأنهم ذخيرة الأمة . وعدتها للمستقبل ، فمنهم سيكون القادة والسياسيين، والعلماء، والمفكرين. ولذلك هم هدف الأعداء باستمرار، يعملون على تشويه مفاهيمهم، ومحق قدراتهم، وقتل روحهم، والانحراف بقيمهم وأخلاقهم . والشباب بفطرتهم، وتكوينهم، وقلة تجاربهم، منفتحون على التغيير، والثورة، وكل جديد. وقد يكون هذا الجديد تخلفاً . ولذلك يجب

تحصين الشباب، وتوعيتهم، وإرشادهم إلى الطريق المستقيم، وهذه مهمة من أصعب المهمات، ولا تتجح إلا بمشاركة الأهل، والمدرسة، والمجتمع، والدولة، بإمكاناتها، ووسائل إعلامها، وقدراتها كلها^(٣).

مشكلة البحث :

تهتم البرامج الحوارية بالأحداث والتطورات الجارية علي غرار ما تهتم به الصحف اليومية ، كما تعالج الموضوعات والقضايا الجماهيرية المثارة في الأوساط الإعلامية ، وتستند إلي حرية التعبير في إبراز الآراء المختلفة في معالجة قضايا المجتمع ، كما تعتمد علي آلية الحوار المباشر والتلقائي بين الخبراء وقادة الرأي والسياسيين من ناحية والجماهير من ناحية أخرى^(٤) .

وتحظى البرامج الحوارية باهتمام واضح في القنوات التليفزيونية المصرية والخاصة علي حد سواء ، حيث يعالج من خلالها تطورات الأحداث والقضايا المثارة في المجتمع ، كما تحظى هذه البرامج باهتمام واسع من جانب قادة الرأي المصري المختلفة وفقاً لنتائج الموح الجماهيرية ذات الصلة ، خاصة مع تمتعها بدرجة ملحوظة من الحرية والجرأة في معالجة قضايا المجتمع^(٥) .

ويهتم البحث الحالي بدراسة قضايا الفساد باعتبارها إحدى القضايا التي تعالجها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ، وذلك بهدف تبصير فئات المجتمع بصفة عامة ، والمراهقين بصفة خاصة بهذه القضايا . لذلك تتضح مشكلة البحث في معرفة دور البرامج الحوارية في تعريف جمهور المراهقين بقضايا الفساد في المجتمع ، وكذلك وجهات النظر حولها .

ويكتسب البحث أهميته في ضوء بعض الاعتبارات :

- يحجم كثير من الباحثين عن تناول قضايا الفساد في المجتمع لإعتبارات مجتمعية وأمنية .
- أدت التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية إلي ظهور

نوعية جديدة من أشكال الفساد والانحراف ، وأصبحت مسنداً أساسياً لمضمون البرامج الحوارية في الفضائيات ، كما تمثل بؤرة اهتمام معظم قطاعات المجتمع بما فيهم المراقبين في الفترة الراهنة .

• التأثير البالغ لقضايا الفساد على حركة الاقتصاد ، ومناخ الاستقرار ، وفي الرأي العام ، واثارة مشاعر عدم الرضا والإحباط ، مما ينعكس سلبياً على الأداء العام لجميع مؤسسات المجتمع ، وكذلك منظومة القيم في المجتمع .

• تعد البرامج الحوارية قالباً برامجياً حديث نسبياً يحتاج إلي المزيد من البحث و الدراسة .

• أهمية دراسة مرحلة عمرية من حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة ؛ حيث يشكل المراهقون فئة مهمة من فئات المجتمع ، ومؤثرة وفعالة في المجتمع ولكنها ، أيضا تتأثر بصورة مباشرة بطبيعة الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية القائمة في المجتمعات ، والقضايا المطروحة .

• تكمن الأهمية أيضاً في تناول البرامج الحوارية لقضايا الفساد في المجتمع المصري ودور هذه البرامج في تعريف المراقبين بها ، وكذلك معالجة البرامج الحوارية لهذه القضايا وعرض وجهات النظر المختلفة حولها .

أهداف البحث :

يسعى البحث إلي التعرف علي تناول البرامج الحوارية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وعلاقتها بمعرفة المراقبين بهذه القضايا . وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية :

- التعرف علي دور البرامج الحوارية في تناول قضايا المجتمع بوجه عام وقضايا الفساد بوجه خاص
- التعرف علي أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في البرامج

الحوارية.

- الوقوف علي الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في إمداد المراهقين بالمعلومات حول قضايا الفساد في المجتمع .
- التعرف علي أهم مصادر المراهقين عن المعلومات التي تتعلق بقضايا الفساد .
- التعرف علي مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية .
- معرفة أهم قضايا الفساد التي عرضتها البرامج الحوارية في الفترة الأخيرة .
- الكشف عن قدرة البرامج الحوارية في تقديم الحلول لقضايا الفساد المطروحة .
- الوقوف علي أهم المقترحات اللازمة لتطوير البرامج الحوارية .

الإطار النظري للبحث :

تزايدت قضايا الفساد خلال الفترة الأخيرة ، الأمر الذي أدى إلي سقوط رموز سياسية كبيرة في بؤر الفساد ، تبعه تراجع ترتيب مصر في التصنيف العالمي للدول الأقل فساداً بسبب تشابك خيوط الفساد واقتارانه بالنخبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع . وتزامن انتشار قضايا الفساد في المجتمع مع انتشار ما يسمى بظاهرة البرامج الحوارية ، والتي تلقي الضوء علي هذه القضايا علي اختلاف مضامينها " اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية " .

واهتمت القنوات الفضائية العربية مؤخراً بالبرامج الحوارية علي غرار انتشار تلك البرامج في القنوات الفضائية الأجنبية ، ويرجع تلك الاهتمام من قبل الفضائيات العربية بالبرامج الحوارية لتناولها قضايا خاصة بالنزاعات السياسية والعلاقات الاجتماعية في الوقت الذي زاد فيه حجم الخوف من الفساد الاجتماعي والسياسي وانتشار الفقر وزيادة الحركات المناهضة للحكومة.

ولاحظ الباحث من خلال متابعته للبرامج الحوارية أنها تُعني بعرض قضايا المجتمع علي اختلاف مضامينها ، وأنها تركز علي النواحي السلبية في عرض هذه القضايا . وهو ما دفع الباحث إلي دراسة قضايا الفساد في البرامج الحوارية ودور هذه البرامج في تعريف فئة المراهقين بهذه القضايا .

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث :

يعرض البحث لمحورين في تناوله التراث العلمي المرتبط بموضوع البحث .

أولاً . دراسات ترتبط بدور وسائل الإعلام في تناول قضايا الفساد :

قام **Pier, Paolo** (١٩٩٦)^(٦) بدراسة دور الصحف وأخبار التلفزيون في الصياغة الاجتماعية لفضيحة الفساد التي وقعت في ميلانو بإيطاليا انطلاقاً من فرضية مفادها أن للأخبار دور مهم في البناء الاجتماعي للفضائح الكبرى ، حيث كشفت الدراسة من خلال تحليل مضمون خمس صحف رئيسية بإيطاليا (الكويبر ، ريبلكا ، استانباء ، اندياننت ، يونيتا) ومضمون ما بثته قنوات التلفزيون الحكومية والخاصة من موضوعات ، أن وسائل الإعلام كان لها دور حاسم وفعال في نشر القضية والتأثير على الرأي العام . ونجحت الصحف والتلفزيون في تغطية وقائع القضية كنتيجة لاستقلالية وسائل الإعلام عن النظام السياسي الإيطالي .

كما انتهى **Rick, Stapenhurst** (٢٠٠٠)^(٧) في دراسته حول الدور الحيوي الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقوية ومساندة الحكومات لممارسة دورها في كبح الفساد ، إلى أن دور وسائل الإعلام لا يقتصر على مجرد رفع وعي وإدراك الجمهور بخطورة الفساد ، وإنما يتطور إلى البحث عن الأسباب والتداعيات والنتائج ووسائل الإعلام وهذا الدور وتفعيله يتطلب مزيداً من الشفافية وتدفق المعلومات .

وخلص **Bettina, Peters** (٢٠٠٢)^(٨) من دراسة الضغوط التي

تتعلق دور وسائل الإعلام في كشف ومحاربة الفساد والحد من خطورته ، إلى أن العوامل التي تساعد الصحف ووسائل الإعلام في كشف الفساد تتمثل في حيافة المعلومات، والتمييز بين دوائر التحرير والإعلام، ووجود قوانين تدعم حرية الوصول للأخبار، وتوافر الإمكانيات المادية للإعلاميين.

وانتهت رباب الجمال (٢٠٠٣) ^(٩) من دراستها حول علاقة الشباب الجامعي للصحف المصرية ودوافع تعرضه والآثار المترتبة على تعرضه للمضمون الصحفي الذي تناول قضايا الفساد، إلى تعدد دوافع متابعة الشباب الجامعي للصحف المستقلة ووجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للصحف المستقلة والاهتمام بقضايا الفساد.

كما خلاص عيسى عبدالباقي موسى (٢٠٠٤) ^(١٠) من دراسة معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد ، إلى طرح الصحف المصرية " الأهرام ، الوفد ، الأسبوع " قضايا الفساد في المجتمع دون تقديم الحلول ، واكتفوا بعرض وجهات النظر حولها . كما انتهت الدراسة إلى تركيز جريدة الأسبوع والوفد على هذه القضايا في مقابل تركيز جريدة الأهرام على الإنجازات وتراجع اهتمامها بقضايا الفساد .

ثانياً. دراسات ترتبط بالبرامج الحوارية :

تعتبر دراسة محمد مهني (١٩٩٤) ^(١١) عن القضايا التي تعالجها برامج الرأي في الراديو والتلفزيون المصري من أولى الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية بصفة عامة والقضايا بصفة خاصة. وأوضحت الدراسة أن ٨٥,٦% من إجمالي القضايا المطروحة في برامج الرأي والبالغ عددها (٥٣٥) قضية هي قضايا ومشكلات وأحداث حالية عمدت برامج الرأي إلى تسليط الأضواء عليها وبلغت نسبتها ٨,٤%، كما بلغت نسبة القضايا والأحداث المتوقعة ٦% .

وانتهت Susan,Jacline (١٩٩٤) ^(١٢) من دراسة المطالب الجماهيرية في البرامج الحوارية التلفزيونية ، إلى أن البرامج الحوارية أسهمت إسهاماً كبيراً في تشكيل الفكر العام حول دور الإعلام في تبني

القضايا الاجتماعية . وللبرامج الحوارية دوراً فعالاً في معالجة القضايا الاجتماعية وطرح الحلول المناسبة لها .

وخلص Patric & Hans (٢٠٠١) (١٣) من دراسة تأثيرات برامج الـ "Talk Show" على إدراك المراهقين ونظرتهم للواقع الاجتماعي ، إلى أن محتوى برامج الرأي اليومية الألمانية لها تأثير محدود على تأثيرات الغرس بالنسبة للمراهقين . وإن المبحوثين الذين تعرضوا إلى وجهات نظر متعددة حول ذلك الموضوع أدلوا بمعلومات متعددة حول نفس الموضوع ، مما يدل على تأثير برامج الـ "Talkshow" على الغرس الثقافي لدى المراهقين .

وأجري على بن ظافر بن يحيى الشهراني (٢٠٠٢) (١٤) دراسة عن اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية ، وجاءت النتائج لتوضح أن أكثر البرامج للحوارية متابعه هي البرامج الحوارية الرياضية ، تليها البرامج السياسية ، الفنية . الدينية ، الثقافية ، العلمية ، ثم الاقتصادية . وكانت أهم الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الحوارية المباشرة : أن هذه البرامج تطرح موضوعات وقضايا مهمة ، وجدت مساحة من الحرية للتعبير عن الآراء المختلفة ، زادت من الوعي السياسي لدى المشاهد العربي ، وساهمت في خلق قناة اتصال بين المشاهد والشخصيات العامة حققت الكثير من الجدل وتناقش المفيد حول القضايا المطروحة . وكانت أهم الاتجاهات السلبية نحو البرامج الحوارية هي أن هذه البرامج تؤدي إلى زعزعة المفاهيم والمعتقدات ، كما زادت من التوتر بين الدول العربية ، وأنها تروج للثقافة والفكر الغربي وتخدم مصالح الدول الغربية .

وانتهى وليد فتح الله بركات (٢٠٠٣) (١٥) من دراسة تعرض الصفوة لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية ، إلى أن برنامج " رئيس التحرير " أهم البرامج من وجهة نظر المبحوثين في حين كان برنامجا "الاتجاه المعاكس" و " أكثر من رأي " في قناة الجزيرة الأكثر مشاهدة على

القنوات العربية غير المصرية ، وثبت من خلال هذه الدراسة وجود تأثير نوع الجامعة علي فكر المبحوث وبالتالي علي أحكامه علي برامج الرأي ، كما ثبت وجود تأثير للدراسة في الخارج للحصول علي الدكتوراه علي مشاهدة برامج الرأي في القنوات العربية ، وكذلك علي الحكم علي هذه البرامج من حيث موضوعيتها ومساحة الحرية المتاحة فيها.

وخلص حسن خليل (٢٠٠٤) (١٦) من دراسة دور البرامج الجماهيرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة إلي مجموعة من النتائج من أهمها عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة الجمهور (أطفال ، مراهقون ، أولياء أمور) للبرامج الجماهيرية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات علي مختلف القضايا وعلي مستوي معرفته بقضايا الطفولة والمراهقة محل الدراسة . ووجود علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة الأطفال للبرامج الجماهيرية بالتلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن قضية التغذية السليمة ومستوي معرفتهم بها . وبلغت نسبة مشاهدة الأطفال للبرامج الجماهيرية عينة الدراسة بالتلفزيون المصري ٧٢,٥ % بينما بلغت نسبة مشاهدة المراهقين لهذه البرامج ٦٧ % في حين يشاهد أولياء الأمور هذه البرامج بنسبة ٨٨ %.

وانتهت " جيلان شرف (٢٠٠٤) (١٧) من دراسة أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة علي الهواء (talk show) في القنوات الفضائية العربية . إلي أن هذه البرامج كانت أكثر تركيزاً في مضامينها علي القضايا السياسية والقضايا الاجتماعية ، كما بينت أن أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية والاجتماعية تختلف باختلاف نمط الملكية للقنوات محل الدراسة .

وانتهت دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٤) (١٨) عن البرامج الحوارية (البث المباشر) في التلفزيون المصري ، إلي أن هذه البرامج ساهمت في التصدي للعديد من القضايا ومنها علي سبيل المثال لا الحصر الزواج العرفي ، الزواج من أجنبيات ، تعاطي المخدرات ، قانون الأحوال الشخصية الجديدة ، فضلا عن العديد من القضايا الأخرى التي تليها في

الأهمية ، كما بينت النتائج أن القضية الفلسطينية تصدرت العديد من برامج التليفزيون لحساسيتها وخطورتها علي مستقبل المنطقة . وقد استضافت هذه البرامج العديد من المسئولين والمتخصصين لمناقشة الجوانب المختلفة للقضايا المطروحة .

وخلص عبد الرحمن الشامي (٢٠٠٥) ^(١٩) من دراسته حول برامج الرأي في الفضائيات ، إلي أن أهم الموضوعات التي دار حولها النقاش هي: مشاريع الإصلاح العربي التفاؤل بمستقبل العراق والاتفاقية الموقعة بين الحكومة السودانية . وقد غلب أسلوب التعبير عن الرأي فيها علي تناولها بالتحليل ، وجاء الاستشهاد بالنصوص الدينية في مقدمة أساليب الإستشهاد المستخدمة .

وقام **Craw, Shannon** (٢٠٠٦) ^(٢٠) بدراسة البرامج الحوارية التلفزيونية والبرامج الكوميديية السياسية ودراسة الخبرات السياسية للناخبين الشباب . ويبحث العلاقة بين البرامج الحوارية التليفزيونية والبرامج الكوميديية السياسية والمعرفة السياسية العامة للمتغيرات والمعرفة الشخصية للمرشح والمشاركة المدنية والمشاركة السياسية والمناقشة السياسية والتهكم السياسي ، وخلص إلي أن البرامج الحوارية الليلية لديها ارتباط مهم وإيجابي بالمعرفة السياسية العامة والمعرفة الشخصية للمرشح .

وأجري **Awwad , Julian** (٢٠٠٦) ^(٢١) دراسته عن الحوار العربي لقناة الجزيرة :فحص البناء أو التركيب الاستدلالي للهوية في البرنامج الحوارية ، ولقد أبرزت الدراسة مكانة قناة الجزيرة ، ونكرت الدراسة أن قناة الجزيرة احتلت مكانتها بين القنوات الفضائية بعد أحداث هجوم الحادي عشر من سبتمبر ١٩٩١ ، وأكدت هذه المكانة بين القنوات العربية الموجودة في المنطقة ، وكانت لها شهرتها الواسعة بين القنوات الأخرى ، واعتبرت قناة الجزيرة سفيرة الوسائل الإعلامية العربية وصوت العالم العربي ، وتشير الدراسة إلي أن الجزيرة بالرغم من قوة نفوذها إلا أنها تبقى الطريق الوحيد للشعور بالكيان العربي أو الهوية العربية.

كما انتهت رانيا أحمد (٢٠٠٧) (٢٢) من دراسة مدى اعتماد الشباب على برامج للرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري إلى أن البرامج الحوارية جاءت في مقدمة المصادر التي يستقى منها الشباب معلوماتهم عن مشكلات المجتمع المصري ، وورد برنامج "البيت بيتك" كأول البرامج التي يفضل الشباب معرفة مشكلات المجتمع المصري من خلالها بوزن مثوي (٧١%) ويليه برنامج (العاشرة مساء) بوزن مثوي (٦٩ و٣%) .

وأثبتت ريهام سامي (٢٠٠٨) (٢٣) تفوق البرنامج الحواري الحكومي (البيت بيتك) على نظيره الخاص (العاشرة مساء) في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية والصحية ، بينما تفوق البرنامج الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية لدى الجمهور ، وزاد اهتمام البرنامج الحواري للحكومي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية والإعلامية ، كما زاد اهتمامه ببعض القضايا التعليمية وقضايا المرافق والخدمات ذات الأهمية الكبيرة في المجتمع ، بينما زاد اهتمام البرنامج الحواري الخاص بالقضايا السياسية والقانونية والرأي العام التي تناقش في ساحات المحاكم وكذلك القضايا الاقتصادية ، مما يدل على وجود بعض الخطوط الحمراء التي مازلت موجودة في القنوات الحكومية والتي لا يسمح بتجاوزها .

وانتهت سعد المصري (٢٠٠٨) (٢٤) من دراسة دور البرامج الجماهيرية في تزويد المراهقين بالمعلومات ، إلى أن فئة الشباب والمراهقين في الترتيب الأول من بين الفئات التي تخاطبها البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ، واعتمدت على المراهقين كمصدر للمعلومات بنسبة ٢٥,٥٩% . وجاءت المعلومات الاجتماعية في الترتيب الأول من بين المعلومات المتقدمة في البرامج الجماهيرية بنسبة ٢٠,٨٢% .

كما خلص عادل عبدالغفار (٢٠٠٨) (٢٥) من دراسة ديمقراطية الإعلام في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية وللخاصة ، إلى تفوق برنامج ٩٠ دقيقة (قناة خاصة) على برنامج البيت بيتك (قناة حكومية) في مجال تحقيق مبادئ ديمقراطية الإعلام ، جاء ذلك على

مستوي الجراة والحرية في معالجة قضايا المجتمع ولاسيما قضايا الفساد واستغلال النفوذ .

تساؤلات وفروض البحث :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والإطار النظري ، وأهداف البحث ، يسعى البحث للإجابة علي مجموعة من التساؤلات واختبار مجموعة من الفروض .

تساؤلات البحث :

تساؤلات خاصة بتحليل مضمون البرامج الحوارية :

- ما مضمون القضايا المطروحة في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما مدي وجود قضايا فساد في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما القالب الفني المستخدم في عرض القضايا في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما مضمون قضايا الفساد في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما هية قضايا الفساد في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما المساحة الزمنية التي شغلتها قضايا الفساد في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما نوع الضيوف في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
 - ما أسلوب معالجة القضايا في برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ؟
- #### تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :

- ما مدي مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية ؟
- ما أهم دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية ؟
- ما أهم البرامج الحوارية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها ؟
- ما المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في التعرف علي قضايا الفساد؟

• ما مدى اسهام البرامج الحوارية في حل القضايا من وجهة نظر المبحوثين ؟

• ما مدى معرفة المبحوثين بقضايا الفساد التي تقدمها البرامج الحوارية ؟

• ما أهم مقترحات المبحوثين لتطوير البرامج الحوارية ؟

فروض البحث :

• توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه البرامج الحوارية من قضايا تتعلق بالفساد في المجتمع المصري وبين معرفة جمهور المراهقين بهذه القضايا .

• توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية وبين ما تقدمه هذه البرامج من قضايا.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم :

قضايا الفساد : هي تلك القضايا والموضوعات التي من شأنها وضع صاحبها تحت طائلة القانون والتي تقدمها البرامج الحوارية عينة البحث ، مثل (الرشوة ، الإختلاس ، استغلال النفوذ، التربح ، التزوير ، إهدار المال العام ، المحسوبية والمحاباة ، التهرب والتهريب الجمركي ، الإتجار في العملة ، غسيل الاموال ، وغيرها) .

البرامج الحوارية : البرامج المقدمة في قناتي "المحور ودريم ٢" الفضائيتين التي تتناول موضوعات وقضايا فساد، وتتخذ الحوار قالباً فنياً لها، وهما في هذا البحث (برنامجي الباشرة مساءً و ٩٠ دقيقة) .

منهجية البحث :

- نوع البحث ومنهجه : ينتمي هذا البحث إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول الظاهرة موضوع البحث من المنظور الكمي والكيفي ، واستند البحث لمنهج المسح بالعينة بشقيه الميداني والتحليلي .

- مجتمع وعينة البحث : يتمثل مجتمع البحث في المراهقين في المرحلة العمرية من ١٨-٢١ سنة . وفي البرامج الحوارية بقناتي (المحور ودريم ٢) .

(أ) عينة البحث التحليلية : وتتمثل في حلقات البرامج الحوارية (برنامج العاشرة مساءً، برنامج ٩٠ دقيقة) . في قناتي (دريم ٢ ، والمحور)، وذلك لمدة ثلاثة شهور تبدأ من (٢٠٠٨/٤/١) وحتى (٢٠٠٨/٦/٣٠) . وتم اختيار عينة البرامج تبعاً لأسلوب الأسبوع الصناعي ، وبذلك كانت الحلقات التي تم تحليلها(٢٨) حلقة من البرنامجين موزعة كالتالي :

- ١٤ حلقة من "برنامج العاشرة مساءً" بعدد فقرات ٨٨ فقرة، واجمالي عدد ساعات ٤٠ ساعة و ١٨ دقيقة.

- ١٤ حلقة من "برنامج ٩٠ دقيقة" بعدد فقرات ٧٩ فقرة ، واجمالي عدد ساعات ٣٠ ساعة و ٢٢ دقيقة .

(ب) عينة البحث الميدانية : أجري البحث علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في المرحلة العمرية من ١٨-٢١ سنة وهي المرحلة الجامعية .

- أدوات الدراسة : اعتمد البحث علي صحيفة تحليل مضمون البرامج الحوارية (العاشرة مساء ، ٩٠ دقيقة) ، وعلي صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية .

اختبار الصدق والثبات :

أ. صدق وثبات صحيفة تحليل المضمون :

لقياس صدق صحيفة تحليل المضمون تم عرض الصحيفة علي مجموعة من المحكمين^(٢٦) في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة ، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض فئات التحليل لتصبح مواكبة لأهداف البحث .

ولاختبار معامل الثبات في صحيفة تحليل المضمون ، طلب الباحث من أحد الباحثين في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال^(٢٧) ، تعديل ٣ حلقات بواقع ١٠% من إجمالي العينة البالغ ٢٨ حلقة ، وبتطبيق معامل هولستي لقياس الثبات .

$$\frac{٥٦}{٦٠} = \frac{٢٨ \times ٢}{٣٠ \times ٣٠} = \frac{٢ ت}{٢ن+١} = \text{درجة الثبات}$$

= ٩٣,٣% ، حيث ت = عدد حالات الاتفاق بين الباحثين
 = ٢٨ × ٢ (حالة اتفاق من إجمالي ٣٠) ، ون = ١ = حجم العينة للباحث الأول
 = ٣ حلقات × ١٠ فئات للتحليل) ، ون = ٢ = حجم العينة للباحث الثاني = ٣
 حلقات × ١٠ فئات للتحليل) ، ويشير معامل الثبات ٩٣,٣% إلي صلاحية صحيفة تحليل المضمون للتطبيق .

أ. صدق وثبات صحيفة الاستبيان :

لقياس صدق صحيفة الإستبيان تم عرض الصحيفة علي مجموعة من المحكمين في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة ، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض الأسئلة لتصبح مواكبة لأهداف البحث .

الثبات قام الباحث بتطبيق الصحيفة علي عينة مصغرة من الأطفال، تمثل ١٠% من عينة الدراسة وتقدر (٤٠ مفردة) من الذكور والإناث وذلك عن طريق المقابلة ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين علي نفس العينة، وقدرت بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق :

$$\text{درجة الثبات} = \frac{٣٧ \times ٢}{٤٠ \times ٤٠} = \frac{٧٤}{١٦٠} = \frac{٢ت}{٢ن + ١}$$

= ٩٢,٥% ، حيث ت = عدد حالات الاتفاق بين الباحثين = ٣٧ × ٢ (حالة اتفاق من إجمالي ٤٠) ، ون = ١ = حجم العينة للباحث. في التطبيق الأول = (٤٠ مفردة) ، ون = ٢ = حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني = (٤٠ مفردة)، ويشير معامل الثبات ٩٢,٥% إلي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين علي صحيفة الاستبيان .

- أساليب المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائي (Spss) في استخلاص النتائج

وكانت كالتالي :

١ - التكرارات والنسب المئوية وذلك لترتيب الاستجابات.

٢- اختبار كا ٢ لعينة واحدة ، ويقيس الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع وكلما كان التباين كبير بين القيمتين كلما كان هناك فروق بين استجابات أفراد العينة .

٣- معامل كرامرز في Cramer's V. والذي يقيس شدة العلاقة بين

متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2x2 واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من ٠,٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٠ - ٠,٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .

نتائج البحث التحليلية وتفسيرها :

تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة من البرامج الحوارية بقناتي "دريم ٢ والمحور" ، وتمثلت العينة في :

- برنامج " العاشرة مساءً " الذي يعرض يومياً ماعدا الخميس والجمعة بقناة دريم ٢ الفضائية .

- برنامج " ٩٠ دقيقة " الذي يعرض يومياً ما عدا الخميس والجمعة بقناة المحور الفضائية .

- وذلك لمدة ثلاث شهور متتالية تبدأ من (٢٠٠٨/٤/١) وحتى (٢٠٠٨/٦/٣٠) . وتم اختيار عينة البرامج تبعاً لأسلوب الأسبوع الصناعي ، وفيما يلي عرض لنتائج هذا البحث التحليلية :

١- القالب الفني المستخدم في عرض فقرات الحلقات :

جدول (١)

القالب الفني المستخدم في عرض فقرات البرنامجين

المجموع		٩٠ دقيقة		العاشرة مساءً		البرنامج القالب الفني
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
٤٨,٠٤	١٧١	٦٢,٦	١٤١	٢٣	٣٠	الأخبار
٢٦,٤٠	٩٤	١٦	٣٦	٤٤,٢	٥٨	التقارير
٢٥,٥٦	٩١	٢١,٤	٤٨	٣٢,٨	٤٣	حوار المقدم مع الضيوف
١٠٠	٣٥٦	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٣١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- احتلت الأخبار الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٠٤% كقالب فني استخدمه البرنامج في عرض فقرات الحلقات ، واحتلت التقارير الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٤٠% ، وفي الترتيب الثالث جاء حوار المقدم مع الضيوف بنسبة ٢٥,٥٦% .

- أما بالنسبة لبرنامج " العاشرة مساء " جاءت التقارير في الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٢% ، وفي الترتيب الثاني جاء حوار المقدم مع الضيوف بنسبة ٣٢,٠٨% ، وجاء في الترتيب الثالث الخبر بنسبة ٢٣%. ويمكن أن يرجع ذلك لأن برنامج العاشرة مساء، يعتمد علي فريق عمل يعرض التقارير اليومية التي يعدها هذا الفريق وذلك ايماناً منهم بأن هذه التقارير تساعد كثيراً في عرض صورة واقعية للحدث لدي المهتمين وهذا ما جعل قالب التقارير يأتي في الترتيب الأول .

- وبالنسبة لبرنامج " ٩٠ دقيقة " احتل الخبر المركز الأول بنسبة ٦٢,٦% ، تلاه حوار المقدم مع الضيوف بنسبة ٢١,٤% ، وجاء في الترتيب الثالث التقارير بنسبة ١٦%. ويمكن تفسير هذه النتيجة علي أنه عادة ما يبدأ البرنامج ببعض الأخبار وكذلك تبادل الأخبار بين فقرات البرنامج لهذا احتل قالب الأخبار المركز الأول .

٢- مدى وجود قضايا فساد ضمن القضايا التي تناولها البرنامج :

جدول (٢)

مدى وجود قضايا فساد في البرنامجين

مجموع قضايا الفساد		٩٠ دقيقة		العاشرة مساء		البرنامج قضايا الفساد
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
١٨,٥	٦٦	١٩,٥	٤٤	١٦,٨	٢٢	يوجد
٨١,٥	٢٩٠	٨٠,٥	١٨١	٨٣,٢	١٠٩	لا يوجد
١٠٠	٣٥٦	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٣١	مجموع القضايا

تدل بيانات الجدول السابق علي :

وجود قضايا فساد ضمن القضايا التي طرحها البرنامج بنسبة ١٨,٥% ، في حين كانت باقي القضايا قضايا خلافية وجاءت بنسبة ٨١,٥%.

ربما ترجع نسبة وجود قضايا الفساد في البرنامجين ضمن القضايا المطروح لاعتبارات عديدة منها :

- المنافسة الشديدة بين البرامج الحوارية القائمة علي فكرة " السبق الإعلامي" في انتقاء الموضوعات التي تشغل الرأي العام وجميع فئات المجتمع ، وهي في سبيل تحقيق ذلك تبحث عن القضايا والموضوعات التي من شأنها تفسد مؤسسات هذا المجتمع في محاولة منها لإلقاء الضوء علي أسبابها وأوجه الحد منها .

- انتشار قضايا الفساد في المجتمع بما يكفل للبرامج الحوارية تناولها، وعرض وجهات النظر ومعرفة رأي المتخصصين وصانعي القرار والمستولين حولها .

٣ - شكل مشاركة الجمهور في البرنامجين :

جدول (٣)

شكل مشاركة الجمهور في البرنامجين

٩٠ دقيقة		العاشرة مساءً		البرنامج
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	شكل المشاركة
٨٠	٨٠	٥٨,٤٦	٣٨	بالهاتف
٢٠	٢٠	٤١,٥٤	٢٧	استطلاع رأي الجمهور
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٥	المجموع

نخلص من نتائج الجدول السابق بأن :

- شكل مشاركة الجمهور المميز في البرنامجين عينة البحث هو (الهاتف) بنسبة ٥٨,٤٦% بالنسبة للعاشرة مساءً ، و ٨٠% بالنسبة لبرنامج ٩٠ دقيقة .

- في حين أحرز شكل (استطلاع رأي الجمهور) من خلال الإلتقاء

بهم خارج الإستديو الترتيب الثاني بنسبة ٤١,٥٤% للعاشرة مساءً ، و ٢٠% بالنسبة لبرنامج ٩٠ دقيقة .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء بعض الاعتبارات التالية :

- إتاحة البرنامجين للجمهور الفرصة في المشاركة ، وعرض شكاوهم وتجاربهم المرتبطة بالموضوعات والقضايا المثارة في الحلقة .
- يعتبر الهاتف أسلوب مشاركة في متناول الأغلبية من الجمهور ، ويسهل مشاركتهم .
- حرص فريق عمل البرنامجين علي الإلتقاء بالجمهور خارج الإستديو ليقسوا نبض الشارع ، واستطلاع رأي الجمهور حول القضايا المثارة أو المطروحة .

مضمون القضايا المطروحة في البرنامجين :

جدول (٤)

مضمون القضايا المطروحة في البرنامجين

المجموع			برنامج ٩٠ دقيقة		برنامج العشرة مساءً		البرنامج مضمون القضية
ت	ن	ك	ن	ك	ن	ك	
١	٣١,٤٦	١١٢	٢٩,٣	٦٦	٣٥,١	٤٦	اجتماعية
٢	٢٥,٥٦	٩١	٢٥,٣	٥٧	٢٥,٩	٣٤	سياسية
٣	١٠,١١	٣٦	٨,٨	٢٠	١٢,٢	١٦	صحية
٤	٧,٠٢	٢٥	٨,٤	١٩	٤,٥٨	٦	برلمانية
٥	٦,٤٦	٢٣	٥,٧	١٣	٧,٦٣	١٠	ثقافية
٦	٤,٧٧	١٧	٦,٦	١٥	١,٥	٢	تعليمية
٧	٤,٧٧	١٧	٥,٧	١٣	٣,٠٥	٤	رياضية
٨	٣,٩٣	١٤	٢,٦	٦	٦,١٠	٨	اقتصادية
٩	٢,٥٢	٩	١,٧	٤	٣,٨١	٥	فنية
١٠	١,٦٨	٦	٢,٦	٦	-	-	انسانية
١١	١,٤٠	٥	٢,٢	٥	-	-	قضائية
١٢	٠,٢٨	١	٠,٠٤	١	-	-	دينية
-	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٣١	المجموع

نخلص من نتائج "جدول السابق" إلى :

-تعدد وتنوع الموضوعات والقضايا التي تعالجها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ، حيث جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تعالجها هذه البرامج بنسبة ٣١,٤٦% ، وفي الترتيب الثاني جاءت القضايا السياسية بنسبة ٢٥,٥٦% ، وفي الترتيب الثالث كانت القضايا الصحية بنسبة ١٠,١١% . وتعكس هذه النتيجة مدى :

* ادراك القائمين بالاتصال في هذه البرامج بطموحات الشعب

المصري التي لا تتعدى الحياة البسيطة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المناسب ، وعلى هذا الأساس يلقوا الضوء على الحياة الاجتماعية وقضاياها .

* إشراك الجمهور بصفة عامة والمراقبين بصفة خاصة في الحياة السياسية وقضاياها ، حيث جاءت في الترتيب الثالث القضايا السياسية .

* اعتماد البرامج الحوارية على العديد من الموضوعات والقضايا المتنوعة التي تثيرها الصحف والمجلات الصادر في نفس يوم تقديم البرنامج .

- وبالنسبة لبرنامج " العاشرة مساءً " احتلت القضايا الثقافية الترتيب الرابع بنسبة ٧,٦٣% ، وجاءت القضايا الاقتصادية لتحل الترتيب الخامس بنسبة ٦,١٠ ، تلاها في الترتيب السادس القضايا البرلمانية بنسبة ٤,٥٨% ، بينما احتلت القضايا الفنية الترتيب السابع بنسبة ٣,٨١% ، وتلاها في الترتيب الثامن القضايا الرياضية بنسبة ٣,٠٥% ، وجاءت القضايا التعليمية في درجة متأخرة بين القضايا لتحل الترتيب التاسع بنسبة ١,٥% . ولم تسفر النتائج عن وجود قضايا (البرلمانية، الأنسانية، الدينية) .

- أما على مستوى برنامج " ٩٠ دقيقة " ، فقد احتلت القضايا البرلمانية الترتيب الرابع بنسبة ٨,٤% ، تلاها في الترتيب الخامس القضايا التعليمية بنسبة ٦,٦% ، بينما جاءت كل من القضايا الثقافية والرياضية في الترتيب السادس بنسبة ٥,٧% ، وجاء في الترتيب السابع القضايا الاقتصادية والإنسانية بنسبة ٢,٦% ، وفي الترتيب الثامن كانت القضايا القضائية بنسبة ٢,٢% ، تلاها في الترتيب التاسع القضايا الفنية بنسبة ١,٧% ، وجاءت في مؤخرة القضايا لتحل الترتيب العاشر القضايا الدينية بنسبة ٠,٠٤% .

٥- مضمون قضايا الفساد فى البرنامجين :

جدول (٥)

مضمون قضايا الفساد فى البرنامجين

البرنامج	برنامج العاشرة مساءً		برنامج ٩٠ دقيقة		المجموع		مضمون القضية
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	
١٣	٥٩,٠٩	١٨	٤٠,٩	٣١	٤٦,٩٦	١	اجتماعية
٢	٩,٠٩	١٠	٢٢,٧	١٢	١٨,١٨	٣	صحية
٥	٢٢,٧	٣	٦,٨١	٨	١٢,١٢	٦	سياسية
-	-	٤	٩,٠٩	٤	٦,٠٦	٩	انسانية
-	-	٢	٤,٥٤	٢	٣,٠٣	٢	تعليمية
٢	٩,٠٩	٢	٤,٥٤	٢	٣,٠٣	٤	اقتصادية
-	-	٢	٤,٥٤	٢	٣,٠٣	٧	برلمانية
-	-	٢	٤,٥٤	٢	٣,٠٣	٨	قضائية
-	-	١	٢,٢٧	١	١,٥١	٥	رياضية
٢٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٦	١٠٠	-	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على :

— تعدد وتنوع مضمون قضايا الفساد فى البرامج الحوارية، كما جاء معظمها من القضايا الاجتماعية مما يدل على ضعف الحياة الاجتماعية فى مصر وانتشار الظواهر الاجتماعية الغير سوية والتي لايد من الاكاديميين دراستها ، ذلك لتوضيحها أمام المسؤولين بما يأتي فى نهاية الأمر بالقضاء على ظواهر الفساد وقضاياها فى المجتمع . وتوعية جيل الشباب والمراقبين بهذه الظواهر والقضايا التي تمس الإصلاح فى المجتمع .

— وفى برنامج العاشرة مساءً ، احتلت القضايا الاجتماعية المركز الأول من بين القضايا وذلك بنسبة ٥٩,٠٩% ، وتلتها فى الترتيب الثانى القضايا السياسية بنسبة ٢٢,٧% ، وأحرزت كل من القضايا الصحية

والاقتصادية الترتيب الثالث بنسبة ٩,٠٩% لكل منها . ولم تسفر النتائج عن وجود أي قضايا فساد كان مضمونها (تعليمي ، ثقافي ، رياضي ، برلماني ، فني ، قضائي ، انساني ، ديني)

— أما في برنامج ٩٠ دقيقة، احتلت القضايا الاجتماعية أيضاً الترتيب الأول من بين القضايا الأخرى بنسبة ٤٠,٩% ، وجاءت في الترتيب الثاني القضايا الصحية بنسبة ٢٢,٧% ، وفي الترتيب الثالث كانت القضايا الإنسانية بنسبة ٩,٠٩% ، وفي الترتيب الرابع كانت القضايا السياسية بنسبة ٦,٨١% ، واحتلت كل من القضايا (التعليمية ، الاقتصادية، البرلمانية ، للقضائية) الترتيب الخامس بنسبة ٤,٥٤% ، وجاءت القضايا الرياضية في الترتيب السادس بنسبة ٢,٧٢% . ولم تسفر النتائج عن وجود أي من قضايا فساد مضمونها (ثقافي ، فني ، ديني) .

٦- نوع الضيف في البرنامجين :

جدول (٦)

نوع الضيف في البرنامجين

٩٠ دقيقة		العاشرة مساءً		نوع الضيف
ن	ك	ن	ك	
٨٤,٣	٨٦	٨٣,٧	٧٢	ذكر
١٥,٧	١٦	١٦,٣	١٤	أنثى
١٠٠	١٠٢	١٠٠	٨٦	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على :

— نوع الضيوف في حلقات برنامج العاشرة مساءً (تكور) بنسبة ٨٣,٧% ، و(إناث) بنسبة ١٦,٣% .

— ونوع الضيوف في حلقات برنامج ٩٠ دقيقة (تكور) بنسبة ٨٤,٣% ، و(إناث) بنسبة ١٥,٧% .

— ركز البرنامجان على العنصر الرجالي وتراجع العنصر النسائي ،

وذلك لان معظم مسئولى الدولة من العنصر الرجالي والتي في أغلب الأحيان تمسهم قضايا الفساد والتي تقدمها البرامج الحوارية .

٧- ما هية قضايا الفساد والوقت الذي شغلته القضية في

برنامج العاشرة مساءً :

جدول (٧)

قضايا الفساد والوقت الذي شغلته القضية في برنامج العاشرة مساءً

نوع القضية	القضية					
	موضوعها	ك	ن	ت	المساحة الزمنية للقضية	ت
قانون	البطالة وضعف الدخل ^١	٢	٩,٠٩	١	-	٣
	التعذيب بأقسام الشرطة ^٢	١	٤,٥٤	٢		
	قصور المجالس المحلية ^٣	٢	٩,٠٩	١		
	الاختلاس ^٤	١	٤,٥٤	٢		
	الاغتصاب ^٥	٢	٩,٠٩	١		
	قضية عماد الجدة	١	٤,٥٤	٢		
	الرشوة والمحسوبية ^٦	٢	٩,٠٩	١		
	المباني الأيلة للسقوط ^٧	١	٤,٥٤	٢		
	للزواج العرفي والهوسة ^٨	١	٤,٥٤	٢		
صحية	إعدام القمح للمسرطن	١	٤,٥٤	١	٢٦	-
	لكياس الدم الفاسدة ^٩	١	٤,٥٤	١		
اقتصادية	نواب القروض	١	٤,٥٤	١	٥٦	-
	مصنع الكيماويات بالعبور ^{١٠}	١	٤,٥٤	١		
سياسية	انتخابات الشوري ^{١١}	٢	٩,٠٩	١	٥٠	-
	أراضي سيناء وإسرائيل ^{١٢}	٢	٩,٠٩	١		
	التخابر لإسرائيل	١	٤,٥٤	٢		
المجموع		٢٢	١٠٠		٢٥	٥

- 1 مئات من الصيادين جالسين على القهوي بسبب منع الصيد في ساحل البحر الأبيض المتوسط. طلب في ثانية تربية انجليزي حامل إعلان للزواج (مطلوب حروسة للصرف عليه).
- 2 جلسة محكمة في قضية عداد الكبير " قضية تعذيبه من قبل ضباط الشرطة .
- 3 برك المياه في مدينة العبور ولأحد يعرف سبب وجود هذه المياه . إقطاع المياه لمدة ٩ سنوات ووجود قناتير مياه بدون وجود مياه في إحدى القرى .
- 4 الحكم بالسجن على صاحب شركة الربيع للسيارات لإختلاس لوال .
- 5 الأحداث التي وقعت بين قرنين في نسياب بسبب قوام ٤ شباب بإغتصاب فتاة من القرية الأخرى . ظهور سناح المعادي في عابدين ومهاجمته تلاميذ ٨٠٧ سنوات .
- 6 جرائم الرشوة وفساد الحكومة وفساد المناقصات . قضية الرشوة بوزارة الثقافة (يمن عبدالمنعم) .
- 7 ملف لمباني الأيلة للسقوط .
- 8 انتشار الزواج العرفي في مصر إلى حد أن وصل لـ (٤٥) ألف حالة .
- 9 لإحالة د. هاني سرور إلى محكمة الجنابات في قضية كياس الدم الفاسدة .
- 10 حريق بمصنع الكيماويات في العبور .
- 11 مقاطعة حزب الوفد لانتخابات الشوري . وزارة للدخالية تضيق على المرشحين للتجديد التصفي في انتخابات الشوري .
- 12 قضية توزيع الأراضي في سيناء لرجال الأعمال المصريين لصالح إسرائيل . قضية غامضة حول الأراضي التي تباع في سيناء لإسرائيل .
- 13 محكمة محمد سعيد صابر المتهم بالتخابر مع إسرائيل .

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها:

- أنه بالنسبة لترتيب قضايا الفساد في برنامج العاشرة مساء:

١. بالنسبة لقضايا الفساد الاجتماعية جاء الترتيب كالتالي: احتلت قضايا (البطالة وضعف الدخل ، قصور المجالس المحلية ، الاغتصاب ، الرشوة والمحسوبية) الترتيب الأول من بين قضايا الفساد الاجتماعية بنسبة ٩,٠٩% ، تلتها في الترتيب الثاني ضمن قضايا الفساد الاجتماعية قضايا (التعذيب بأقسام الشرطة ، الاختلاس ، قضية عماد الجلدة ، المباني الآيلة للسقوط ، الزواج العرفي والعنوسة) وذلك بنسبة ٤,٥٤% .

٢. بالنسبة لقضايا الفساد الصحية جاء الترتيب كالتالي (إعدام القمح المسرطن ، أكياس الدم الفاسدة) في ترتيب واحد بنسبة ٤,٥٤% لكل منهما.

٣. أما قضايا الفساد الاقتصادية فكان ترتيبها كالتالي : احتلت قضايا (نواب القروض ، مصنع الكيماويات بالعبور) ترتيب واحد بنسبة ٤,٥٤% ، وبذلك تتساوي قضايا الفساد الاقتصادية مع قضايا الفساد الصحية في ترتيبها بالنسبة لقضايا الفساد المطروحة في البرنامج ككل.

٤. وجاء ترتيب قضايا الفساد السياسية كالتالي : احتلت قضايا (انتخابات الشورى ، أراضي سيناء وإسرائيل) الترتيب الأول بنسبة ٩,٠٩%، تليها قضية (التخابر لإسرائيل) في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٥٤%.

- أما بالنسبة لترتيب المدى الزمني الذي تشغله قضايا الفساد في برنامج العاشرة مساء :

فقد جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب الأول بين قضايا الفساد من حيث المدى الزمني الذي تشغله ويقدر المدى الزمني لها (٣ ساعات) ، واحتلت الترتيب الثاني القضايا الاقتصادية حيث كان المدى الزمني لها (٥٦ دقيقة) ، تلتها في الترتيب الثالث القضايا السياسية وكان مداها الزمني (٥٠ دقيقة) ، وجاءت في الترتيب الأخير القضايا الصحية بمدى زمني (٢٦ دقيقة) .

٨ - ما هية قضايا الفساد والوقت الذي شغلته القضية في برنامج

٩٠ دقيقة :

جدول (٨)

قضايا الفساد والوقت الذي شغلته القضية في برنامج ٩٠ دقيقة

نوع القضية	القضية						الساعة لزمينة للقضية
	موضوعها	ك	ن	ت	ق	ت	
القضايا الجنائية	قضية حيدر بغدادي والراقصة ^١	٢	٤,٥٤	٣			٥٨
	التعذيب بأقسام الشرطة ^٢	٧	١٥,٩	١			
	الاختلاس ^٣	٣	٦,٨١	٢			
	الإضرابات ^٤	١	٢,٢٧	٤			
	قضية عماد الجلدة	١	٢,٢٧	٤			
	الرشوة والمستوربية ^٥	١	٢,٢٧	٤			
	المباني الأيلة للمقوطة ^٦	١	٢,٢٧	٤			
	حوادث الطرق ^٧	١	٢,٢٧	٤			
تعليمية	التعليم قبل الجامعي ^٨	١	٢,٢٧	١			٤
	التعليم الجامعي ^٩	١	٢,٢٧	١			
للتصايد	هيئة التنمية السياحية ^{١٠}	١	٢,٢٧	١			٤٧
	الخصخصة ^{١١}	١	٢,٢٧	١			

- ١ مواجهة بين رجب حميدة وحيدر بغدادي بسبب CD ظهر فيها النائب حيدر يقبل راقصة .
- ٢ النائب حيدر بغدادي CD وكان ورائه النائب هاني سرور .
- ٣ قضية تعذيب المواطن "عماد الكبير" في إحدى أقسام الشرطة .
- ٤ وفاة شاب في قسم شرطة أوسيم بعد تعذيبه .
- ٥ قضية عماد الكبير وعرض CD للتعذيب
- ٦ مرافعة النيابة في قضية تعذيب عماد الكبير .
- ٧ نقل نقيب شرطة وأمين شرطة بسبب صفعه إمام مسجد .
- ٨ اعتداء لواء شرطة علي نائب بمجلس الشعب بسبب شقة .
- ٩ تعذيب حارس فيلات الشروي علي يد أصحاب الفيلا (طيار وطبيبة بيطرية) .
- ١٠ الفساد والسرقة والاختلاس في الجمعيات الأهلية .
- ١١ فساد في نقابة المحامين و سرقة واختلاس .
- ١٢ فساد نقابة المهن الاجتماعية .
- ١٣ سائقي التاكسي يثير الزعر في حي بمدينة نصر .
- ١٤ النائب العام لحال ١٥٠ بلاغ من أهالي قلعة الكباش للنقابة العامة (رشواى استلام الشقق) .
- ١٥ عمارة منكوبة في إمبابية وتشريد ١٧ أسرة .
- ١٦ طنل يفقد مسأله في موكب مرشح بالشرقية .
- ١٧ طالب ثانوية عامة ورفقه كانت مقطوعة وتغيرت بعد نصف ساعة ولم يعطوه نصف ساعة إضافية .
- ١٨ فساد في جامعة قناة السويس .
- ١٩ الفساد والتجاوزات التي تقوم بها هيئة التنمية السياحية في شرم الشيخ .
- ٢٠ ١٣ مليار جنيه تاتمة نتيجة الخصخصة .

٥	-	٣٧	١	٢,٢٧	١	انتخابات الشورى ^١	سياسية
			١	٢,٢٧	١	أراضي سيناء وإسرائيل ^٢	
			١	٢,٢٧	١	فساد هيئة الملاحة ^٣	
٢	١	٥١	١	١١,٣٦	٥	فساد المستشفيات ^٤	صحية
			٣	٤,٥٤	٢	فساد وزارة الصحة ^٥	
			٢	٦,٨١	٣	أكياس الدم الفاسدة ^٦	
٩	-	٢	١	٢,٢٧	١	تذاكر الأهلي وبرشلونة ^٧	رياضية
٤	-	٣٩	١	٤,٥٤	٢	فساد مجلس الشعب ^٨	برلمانية
٧	-	٩	١	٢,٢٧	١	براءة الممثلة حبيبة ^٩	قضائية
			١	٢,٢٧	١	قضية مرتضى منصور ^{١٠}	
٦	-	١٦	١	٩,٠٩	٤	حوادث ^{١١}	إتسائية
	٩	٨		١٠٠	٤٤	المجموع	

تدل نتائج الجدول السابق على :

- بالنسبة لترتيب قضايا الفساد في برنامج ٩٠ دقيقة :

١. بالنسبة لقضايا الفساد الاجتماعية جاء الترتيب كالتالي : احتلت قضايا (التعذيب بأقسام الشرطة) الترتيب الأول من بين قضايا الفساد

- ١ أزمة حزب الوفد بسبب الاعتراض على التعيين في مجلس الشورى .
- ٢ بيع أرض مصر للأجانب في طابا .
- ٣ الفساد في هيئة الملاحة للبحرية (حادثة العبارة) .
- ٤ الإهمال والتقصير في علاج الشاب المصري لاعب كرة الطائرة .
فساد مستشفى الأهرام بالإسكندرية
الفساد في مستشفى الباجور .
حالة الفساد الموجودة في مستشفى مصر الدولي .
تأخير سيارات الإسعاف في حالة الحوادث .
- ٥ الفساد في وزارة الصحة في استيراد قرب الدم الفاسدة .
مواسير المياه المصنوعة من الإستيبوس المسببة للسرطان .
- ٦ قرب الدم الفاسدة في شركة هايدلينا .
شركة هايدلينا وقرب الدم الفاسدة .
قضية أكياس الدم الفاسدة .
- ٧ بيع تذاكر الأهلي وبرشلونة في السوق السوداء .
- ٨ الموضوعات التي تناقش تحت قبة البرلمان مضبوطة للوقت .
عدم انتظام أعضاء مجلس الشعب في حضور الجلسات .
- ٩ للحكم ببراءة الممثلة حبيبة من قتل زوجها واتهام ضابط شرطة بالضبط عليها وحبسها ٥ سنوات .
- ١٠ محاكمة مرتضى منصور سنة مع الشغل بسبب سب وذف وتعدي علي رئيس مجلس التولة .
- ١١ شاب يدس مواطن ويقتله .
حادثة قتل بشقة لشابه عندها ١٦ سنة قتلت شقيقها .
إصابة عدد من المواطنين في مولد العزراء في محافظة المنيا بسبب انفجار اسطوانة غاز بسبب الإهمال .
حريق في قلعة الكباش والأهالي موجودون بالشارع .

الاجتماعية بنسبة ١٥,٩% ، تلتها في الترتيب الثاني ضمن قضايا الفساد الاجتماعية قضايا (الاختلاس) وذلك بنسبة ٦,٨١% . وجاء في الترتيب الثالث قضية (حيدر بغدادي والراقصة) بنسبة ٤,٥٤% ، وفي الترتيب الرابع كانت قضايا كلاً من (الإضرابات ، قصور المجالس المحلية ، قضية عماد الجلدة ، المباني الآيلة للسقوط ، الرشوة والمحسوبية ، حوادث الطرق) بنسبة ٢,٢٧% .

٢. بالنسبة لقضايا الفساد التعليمية جاء الترتيب كالتالي: احتلت قضايا (التعليم قبل الجامعي ، التعليم الجامعي) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% لكل منهما .

٣. أما قضايا الفساد الاقتصادية فكان ترتيبها كالتالي : احتلت قضايا (هيئة التنمية السياحية ، الخصخصة) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% ، وبذلك تتساوي قضايا الفساد الاقتصادية مع قضايا الفساد التعليمية في ترتيبها بالنسبة لقضايا الفساد المطروحة في البرنامج ككل.

٤. وجاء ترتيب قضايا الفساد السياسية كالتالي : احتلت قضايا (انتخابات الشورى ، أراضي سيناء وإسرائيل ، فساد هيئة الملاحه) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% لكل منها متساوية هي أيضاً مع كلاً من قضايا الفساد التعليمية والإقتصادية .

٥. أما علي مستوى قضايا الفساد الصحية فاحتلت قضايا (فساد المستشفيات) الترتيب الأول بنسبة ١١,٣٦% ، تلتها قضايا (أكياس الدم الفاسدة) في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٨١% ، وجاءت في الترتيب الثالث قضايا (فساد وزارة الصحة) بنسبة ٤,٥٤% .

٦. وأسفرت النتائج عن قضية فساد رياضية واحدة هي قضية (بيع تذاكر الأهلي وبرشلونة) بنسبة ٢,٢٧% .

٧. في حين أسفرت النتائج عن وجود قضايا فساد برلمانية تتمثل في (فساد مجلس الشعب) بنسبة ٤,٥٤% .

٨. واحتلت قضايا الفساد القضائية (براءة الممثلة حبيبة ، قضية مرتضى منصور) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% لكل منها .

٩. كما جاءت جميع قضايا الفساد الإنسانية لتحل جميعها ترتيب واحد بنسبة ٩,٠٩% .

- وبالنسبة لترتيب المدى الزمني الذي تشغله قضايا الفساد في برنامج ٩٠ دقيقة :

فقد جاءت القضايا الإجتماعية في الترتيب الأول بين قضايا الفساد من حيث المدى الزمني الذي تشغله ويقدر المدى الزمني لها (٣ ساعات و ٥٨ دقيقة) ، وتلتها في الترتيب الثاني القضايا الصحية بمدى زمني (١ ساعة و ٥٠ دقيقة) ، واحتلت القضايا الاقتصادية الترتيب الثالث بمدى زمني (٤٧ دقيقة) ، وجاءت في الترتيب الخامس القضايا البرلمانية بمدى زمني (٣٩ دقيقة) ، وتلتها في الترتيب السادس القضايا السياسية بمدى زمني (٣٧ دقيقة) ، واحتلت القضايا الإنسانية الترتيب السابع بمدى زمني (١٦ دقيقة) ، وجاءت في الترتيب الثامن القضايا القضائية بمدى زمني (٩ دقائق) ، واحتلت القضايا التعليمية الترتيب التاسع بمدى زمني (٤ دقائق) وأخيراً جاءت قضايا الفساد الرياضية في الترتيب العاشر بمدى زمني (٢ دقيقة) .

٩- تخصص الضيوف فى البرنامجين :

جدول (٩)

تخصص الضيوف فى البرنامجين

برنامج ٩٠ دقيقة		برنامج العاشرة مساءً			البرنامج التخصص	
الترتيب	ن	ك	الترتيب	ن		ك
٣	١٣,٤٥	١٤	٢	١٧,٦٠	١٥	إعلام
٦	٢,٨٨	٣	٦	٢,٣٥	٢	إجتماع
٦	٢,٨٨	٣	٣	١٤,١١	١٢	طب
٢	١٩,٢٣	٢٠	٥	١٠,٦٨	٩	قانون
٧	٠,٩٦	١	-	-	-	رجل دين
-	-	-	٧	١,١٧	١	إسكان
٦	٢,٨٨	٣	٧	١,١٧	١	فنون
٥	٣,٨٤	٤	-	-	-	رياضة
٧	٠,٩٦	١	-	-	-	قضاة
٤	٦,٧٤	٧	٤	١١,٧٦	١٠	جمهور عام
١	٣٦,٥٣	٣٨	١	٢٨,٢٣	٢٤	أكثر من تخصص
٤	٦,٧٤	٧	٥	١٠,٦٨	٩	مستول بالدولة
٦	٢,٨٨	٣	٦	٢,٣٥	٢	أخرى
-	١٠٠	١٠٤		١٠٠	٨٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على :

- حرص برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة على التنوع فى استضافة خبراء العمل السياسى والبرلماني المتمثلين فى فئة " أكثر من تخصص " ، حيث جاء أغلبية تخصص هذه الفئة من أعضاء مجلس الشعب والشورى ، والنقابيين . ثم جاء تخصصات " القانونيون ، والإعلاميون " ليدل على قدر القضايا " قضايا الفساد " التي تثيرها هذه البرامج ومعرفة رأي القانون فيها ،

والإعلام أيضاً .

— وبالنسبة لترتيب تخصص الضيوف في برنامج العاشرة مساءً ، احتلت قائمة (أكثر من تخصص) الترتيب الأول بين التخصصات الأخرى بنسبة ٢٨,٢٣% ، ولاحظ الباحث أن أغلب التخصصات في هذه الفئة كان أعضاء مجلس الشعب . وجاءت في الترتيب الثاني تخصص (الإعلام) بنسبة ١٧,٦٠% ، تلاها في الترتيب الثالث تخصص (الطب) بنسبة ١٤,١١% ، واحتل (الجمهور العام) الترتيب الرابع بنسبة ١١,٧٦% ، وجاء في الترتيب الخامس تخصص (القانون ومسئول الدولة) بنسبة ١١,٧٦% ، وفي الترتيب السادس كان تخصص كلاً من (الإجتماع وأخرى) بنسبة ٢,٣٥% لكلاً منها، وفي الترتيب السابع جاء تخصصات (فنون ، اسكان) بنسبة ١,١٧% لكل منها.

— أما بالنسبة لترتيب التخصصات في برنامج ٩٠ دقيقة ، احتلت فئة (أكثر من تخصص) الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٥٣% ، تلاها تخصص (القانون) في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٢٣% ، وجاء في الترتيب الثالث تخصص (الإعلام) بنسبة ١٣,٤٥% ، وفي الترتيب الرابع كان تخصص (الجمهور العام، مسئول بالدولة) بنسبة ٦,٧٤% ، وفي الترتيب الخامس جاء تخصص (الرياضة) بنسبة ٣,٨٤% ، واحتلت تخصصات (الإجتماع ، الطب، الفنون ، أخرى) الترتيب السادس ، وفي الترتيب السابع كان تخصص (رجل الدين ، القضاة) بنسبة ٠,٩٦% .

١٠- أسلوب معالجة القضايا في البرنامجين :

جدول (١٠)

أسلوب معالجة القضايا في البرنامجين

٩٠ دقيقة		العاشرة مساءً		البرنامج	وجهات النظر
ن	ك	ن	ك		
٨٨,٨	٢٠٠	٨٣,٩	١١٠		عرض أكثر من وجهة نظر
١١,١١	٢٥	١٦,٠٣	٢١		عرض وجهة نظر واحدة
١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٢١		المجموع

نخلص من نتائج الجدول السابق:

- اهتمام البرنامجين بعرض وجهات النظر حول القضايا المطروحة وتفسيرها والاسباب والدوافع ، دون عرض وجهة نظر واحدة وهذا يعكس مناقضات المجتمع والمتخصصين حول القضايا فمنهم المؤيدين ومنهم المعارضيين وهو ما يأتي في نهاية الأمر بطرح القضية دون الوصول للحلول .

- وجاء عرض وجهات النظر في برنامج العاشرة مساءً ، تم عرض وجهة نظر واحدة بنسبة ١٦,٠٣% ، في حين أنه تم عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة ٨٣,٩% .

- و جاء عرض وجهات النظر في برنامج ٩٠ دقيقة ، تم عرض وجهة نظر واحدة بنسبة ١١,١١% ، في حين أنه تم عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة ٨٨,٨% .

١١ - المعالجة الإعلامية للقضايا المطروحة في البرنامجين :

جدول (١١)

المعالجة الإعلامية للقضايا المطروحة في البرنامجين

٩٠ دقيقة		العاشرة مساءً		البرنامج	المعالجة الإعلامية
ن	ك	ن	ك		
٩٤,٧	٢١٣	٩٥,٤	١٢٥		عرض الموضوع فقط
٥,٣٣	١,٢	٤,٦	٥,٦		وضع الحلول
١٠٠	٢٢٥	١٠٠	١٣٢		المجموع

نخلص من نتائج الجدول السابق:

- معالجة البرنامجين القضايا إعلامياً جاءت بنوع من القصور والحيادية الغير مجدية فجاء متوسط عرض القضية أو الموضوع فيهما بنسبة ٩٥% ، دون تقديم الحلول لمعظم القضايا المطروحة وهذا ما يدل علي مدى قصور البرامج في القيام بدور الجهة التنفيذية ويقتصر دورها علي الجهة الرقابية .

- وبالنسبة للمعالجة الإعلامية للقضايا في برنامج العاشرة مساءً ، تم عرض الموضوع فقط بنسبة ٩٥,٤% ، في حين أنه تم وضع الحلول لبعض القضايا بنسبة ٤,٦% .

- في حين جاءت معالجة القضايا إعلامياً في برنامج ٩٠ دقيقة ، تم عرض الموضوع فقط بنسبة ٩٤,٧% ، في حين أنه تم وضع الحلول لبعض القضايا بنسبة ٥,٣٣% .

نتائج البحث الميدانية وتفسيرها :

١- مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول (١٢)

مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية

الدلالة د ح ا	٢٤	الإجمالي		مدى المشاهدة
		%	ك	
٠,٠٠١	٣١٣,٢٩	٩٤,٢٥	٣٧٧	يشاهد
		٥,٧٥	٢٣	لا يشاهد
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٤,٢٥% من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية، ونسبة ٥,٧٥% منهم لا يشاهدون البرامج الحوارية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن محمد علي خليل^(٢٨) (٢٠٠٤)، حيث بلغت نسبة مشاهدة المراهقين للبرامج الجماهيرية ٦٧% ودراسة إيمان عز الدين^(٢٩) (٢٠٠٥) حيث بلغت نسبة مشاهدة البرامج الحوارية لدى المبحوثين نسبة ٨٣,٣% في حين كانت نسبة من لا يشاهدوها ١٦,٨% .

وزيما ترجع نسبة المشاهدة العالية إلي :

- الواقعية التي يتمتع بها البرنامج الحوارية فأصبحت السمة المميزة لأغلبية البرامج الحوارية هي البث علي الهواء مباشرة وأصبحت نسبة مشاركة الجمهور في الرأي وعرض وجهات النظر نسبة عالية جداً إذا ما قورنت بالبرامج المسجلة .

- الإهتمام بفنية إخراج هذه البرامج ، قلم يعد الضيف أمام مجموعة من الأسئلة المصاغة ويقوم بالإجابة عليها وينتهي البرنامج بل أصبح هناك نافذة تطل علي عرض وجهات النظر وعرض البيانات والمعلومات بصيغة الخبر والتقارير الخارجية وعرض رأي الجمهور في القضية المطروحة وكذلك الإستعانة بالأفلام التسجيلية .

- تنوع مضمون القضايا المطروحة في البرنامج الحوارية .
- شخصية مقدم البرنامج قد تضيف عليه نوعاً من القبول أو عدم القبول من قبل المشاهدين .

٢- دوافع مشاهدة البرامج الحوارية :

جدول (١٣)

دوافع مشاهدة البرامج الحوارية

لدلالة دح	٢٤	الاستجابة ن=٣٧٧		أسباب مشاهدة البرامج الحوارية
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٤,٤٩٠	٦٤,٢	١٩٤	معرفة معلومات عن قضايا الفساد
غير دالة	٠,٣٣١	٥١,٧	١٥٦	مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة
غير دالة	٠,٢١٢	٤٨,٧	١٤٧	معرفة آراء الجمهور حول القضايا
غير دالة	١,٩٠٧	٥٤	١٦٣	معرفة آراء المتخصصين حول القضايا
٠,٠٠١	٢٩,٢٥٨	٦٥,٨	١٩٨	للمساعدة في تكوين رأي عام حول قضايا الفساد
٠,٠٠١	٤٤,٥٥٦	٣٠,٨	٩٣	أجد الثقة فيما تقدمه هذه الموضوعات
٠,٠٠١	١٨,١٣٢	٦٢,٣	١٨٨	عرض وجهات نظر متعددة يمكن الاستفادة منها
٠,٠٠١	٤٤,٥٥٦	٣٠,٨	٩٣	المشاركة الجماهيرية
٠,٠٠١	٩,٦٥٦	٤١,٤	١٢٤	تقديم نقد موضوعي وحلول للقضايا
-	-	١٠٠	٣٧٧	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن أهم سبب لمشاهدة البرامج الحوارية هو مساعدة المبحوثين في تكوين رأي عام حول قضايا الفساد بنسبة ٦٥,٨%، ثم معرفة معلومات عن قضايا الفساد بنسبة ٦٤,٢%، ثم تعدد وجهات النظر في هذه البرامج التي يمكن الاستفادة منها بنسبة ٦٢,٣%، ثم لمعرفة آراء الجمهور حول القضايا بنسبة ٥٤% .

ويتضح كذلك وجود فروق بين الاستجابات الفعلية والاستجابات المتوقعة لأسباب مشاهدة البرامج الحوارية، حيث كانت كا ٢٤ الاستقلالية دالة عند مستوى ٠,٠٠١. وهذا يعني أن هناك تبايناً في دوافع الأفراد التي من أجلها يتابعوا البرامج الحوارية وهذه الدوافع تختلف من شخص لآخر.

ويرجع ذلك إلي : أن هذه البرامج تقوم بالكشف في المقام الاول عن قضايا الفساد في المجتمع، فهذه القضايا والمشاكل تمثل مادة إعلامية خصبة تقوم عليها حلقات البرامج الحوارية. ولذلك فضل المبحوثين مشاهدة هذه

البرامج ليكونوا رأي عام حول قضايا الفساد .

٣- أسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول (١٤)

أسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية

الدلالة وح	٢٤	الاستجابة		أسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية
		%	ك	
غير دالة	٣,٥٢٢	٣٠,٤	٧	عدم مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة
٠,٠١	٧,٣٤٨	٧٨,٣	١٨	عدم الثقة في مصداقيتها
٠,٠٥	٥,٢٦١	٢٦,١	٦	موضوعاتها متشابهة ومكررة ولا تقدم أي جديد يفيد
غير دالة	٢,١٣٠	٢٤,٨	٨	عرض القضية بسطحية ولا تقدم كل جوانبها
٠,٠٥	٥,٢٦١	٢٦,١	٦	لا تقدم نقدا موضوعيا أو حلولا للقضية
غير دالة	٠,٠٤٣	٤٧,٨	١١	اعتمادها على ضيوف مكررين
٠,٠٠١	١٥,٦٩٦	٨,٧	٢	مواعيد إذاعة هذه البرامج غير مناسب
-	-	١٠٠	٢٣	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٨,٣% أفراد العينة لا يشاهدوا البرامج الحوارية لأنهم لا يتقنون في مصداقيتها، ونسبة ٤٧,٨% منهم لا يشاهدونها لأنها تعتمد على ضيوف مكررين، ونسبة ٣٤,٨% لا يشاهدونها لأنها تعرض القضية بسطحية ولا تقدم كل جوانبها، ونسبة ٣٠,٤% من أفراد العينة لا يشاهدون البرامج الحوارية لعدم مواكبتها الأحداث بالسرعة المطلوبة .

ويرجع ذلك إلى :

- شعور المبحوثين بأن البرامج الحوارية تتف عند طرح المشكلة دون تقديم الحلول ، فلا يتقنون في مصداقيتها .
- البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين تقدم ضيوفا معروفين مما يحبون الظهور الإعلامي .
- احساس المبحوثين بأن البرامج الحوارية تقوم علي فكرة الإعلان دون الإقتناع بالقضية المطروحة.

٤- أهم البرامج الحوارية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها:

جدول (١٥)

أهم البرامج الحوارية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها

الترتيب	الاستجابة		أسم البرنامج
	%	ك	
١	٥٠,٧	١٩١	العاشرة مساء
٢	٤٨,٨	١٨٤	٩٠ دقيقة
٣	٤٣,٨	١٦٥	البيت بيتك
٤	٢٦	٩٨	الحقيقة
٥	٢٣,٦	٨٩	الاتجاه المعاكس
٦	٢٠,٤	٧٧	اختراق
٧	١٧,٢	٦٥	حالة حوار
٨	١٠,٣	٣٩	كلام في الكورة
٩	٩,٥٥	٣٦	الرياضة اليوم
١٠	٨,٤٩	٣٢	القاهرة لليوم
	٨,٢٢	٣١	الكرة مع شويبير
	٧,٩٦	٣٠	كلام والسلام
	٦,٣٧	٢٤	قلم رصاص
	٦,٣٧	٢٤	نأسف للإزعاج
	٥,٥٧	٢١	نقطة حوار
	٥,٠٤	١٩	الطبعة الأولى
	٣,١٨	١٢	الكورة مع دريم
	٢,١٢	٨	الحياة اليوم
-	١٠٠	٣٧٧	جملة من مثلوا

يتضح من الجدول السابق أن أكثر البرامج الحوارية متابعه من قبل أفراد العينة كان برنامج العاشرة مساء بنسبة ٥٠,٧% في الترتيب الأول . ثم برنامج ٩٠ دقيقة بنسبة ٤٨,٨% في الترتيب الثاني، وبرنامج البيت بيتك بنسبة ٤٣,٨% في الترتيب الثالث ، ثم برنامج الحقيقة بنسبة ٢٦% في الترتيب الرابع، ثم برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة ٢٣,٦% في الترتيب الخامس .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد المصري (٣٠) ٢٠٠٧ حيث جاء

ترتيب البرامج الحوارية التي يفضلها المبحوثين كالتالي : ٩٠ دقيقة ، نشوة ، البيوت أسرار ، الحقيقة ، العاشرة مساء علي التوالي .

ويرجع تفضيل المبحوثين لبرنامج العاشرة مساءً و٩٠ دقيقة علي

التوالي إلي :

• كون هذه البرامج تهتم بالجانب المصري والحياة المصرية بما لا يتوفر لبرنامج مثل الاتجاه المعاكس والذي يهتم بالجانب العربي .

• أن البرنامجين يبثا في نفس الوقت علي الهواء مباشرة تقريباً ، وبرنامج ٩٠ دقيقة يعاد .

• أن البرنامجين يبثا علي قمر واحد "Nilsat102" بما لا يتوافر لبرنامج القاهرة اليوم والذي يبث علي قناة اليوم المشفرة " مدفوعة الأجر " .

٥- أهم الموضوعات أو القضايا التي يفضل المبحوثون مشاهدتها

في هذه البرامج :

جدول (١٦)

أهم الموضوعات أو القضايا التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في هذه البرامج

الدالة د ح ٧	٢ك	الاستجابة		أهم الموضوعات أو القضايا
		%	ك	
٠,٠٠١	١٩١,١٣	٢٨,٩	١٠٩	القضايا السياسية
		٦,٤	٢٤	القضايا الاقتصادية
		١١,٩	٤٥	القضايا الرياضية
		٤,٢	١٦	القضايا الصحية
		٧,٢	٢٧	القضايا الثقافية
		١١,٩	٤٥	القضايا الاجتماعية
		٢٥,٢	٩٥	قضايا الفساد والإهمال
		٤,٢	١٦	قضايا اعلامية
		١٠٠	٣٧٧	جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨,٩% من أفراد العينة يشاهدون القضايا السياسية في البرامج الحوارية ، ونسبة ٢٥,٢% منهم يشاهدون قضايا الفساد والإهمال في البرامج الحوارية ، ونسبة ١١,٩% من أفراد العينة يشاهدون القضايا الاجتماعية في البرامج الحوارية، ونسبة ١١,٩%

منهم يشاهدون القضايا الرياضية في البرامج الحوارية ، ونسبة ٧,٢% منهم يشاهدون القضايا الثقافية بالبرامج الحوارية .

ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١، وهذا يرجع إلى طبيعة هذه البرامج والموضوعات التي تغلب عليها وهي الموضوعات السياسية والاجتماعية وقضايا الفساد.

٦- مصادر حصول المبحوثين على المعلومات التي تتعلق بقضايا

الفساد :

جدول (١٧)

مصادر الحصول على المعلومات التي تتعلق بقضايا الفساد

الترتيب	المتوسط	الاستجابة ن=٤٠٠		مصادر المعلومات
		%	ك	
١	١,٧٤	٧٣,٨	٢٩٥	البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية
٢	١,٤٩	٤٩	١٩٦	نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية
٣	١,٤٨	٤٧,٨	١٩١	البرامج الحوارية في التلفزيون المصري
٤	١,٣٦	٣٦,٣	١٤٥	الاتصال الشخصي
٥	١,٣٠	٢٩,٥	١١٨	الإنترنت
٦	١,٢٨	٢٨,٧٥	١١٥	الصحف
٧	١,٢٦	٢٦,٢٥	١٠٥	القنوات الفضائية الأجنبية
٨	١,٢٥	٢٥	١٠٠	نشرات الأخبار في التلفزيون المصري
٩	١,٢٣	٢٣,٢٥	٩٣	إذاعة مصرية
١٠	١,١٦	١٦,٥	٦٦	إذاعات أجنبية

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول عن معلومات حول قضايا الفساد هي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية بمتوسط ١,٧٤، ثم نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية بمتوسط ١,٤٩، ثم البرامج الحوارية في التلفزيون المصري بمتوسط ١,٤٨، ثم الإتصال الشخصي بمتوسط ١,٣٦، ثم الإنترنت بمتوسط

١,٣٠, ثم الصحف بمتوسط ١,٢٨ .

وتعكس هذه النتيجة دلالات هامة منها :

- مدى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية وقدرتها على جذب انتباههم.
- البرامج الحوارية برامج رصد للقضايا المصرية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها) والتي تدور معظمها حول الفساد وكيفية التصدي له في هذه الحياة مما دفع المبحوثين إلى اختيار البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في المرتبة الأولى .

٧- مدى عرض البرامج الحوارية لقضايا الفساد في المجتمع من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٨)

مدى عرض البرامج الحوارية لقضايا الفساد في المجتمع

الدالة د ح ا	٢ ك	الإجمالي		مدى عرض قضايا الفساد
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٥٦,٥٥	٩١,٢	٣٤٤	نعم
		٨,٨	٣٣	لا
		١٠٠	٣٧٧	جملة من ستلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩١,٢% من أفراد العينة يرون أن البرامج الحوارية تعرض قضايا الفساد في المجتمع, ونسبة ٨,٨% من أفراد العينة يرون أنها لا تعرض قضايا الفساد والإهمال المجتمع. كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى عرض البرامج الحوارية لقضايا الفساد والإهمال, حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٨- كيفية عرض قضايا الفساد في البرامج الحوارية:

جدول (١٩)

كيفية عرض قضايا الفساد في البرامج الحوارية

الدالة د ح ٢	٢١٤	الاستجابة		عرض قضايا الفساد
		%	ك	
٠,٠٠١	١٠٦,٧٥	٥٨,٧	٢٠٢	تتسم بحيادية
		١٤,٨	٥١	تتحيز لوجهة نظر معينة
		٢٦,٥	٩١	غير واضحة
		١٠٠	٣٤٤	جملة من مثلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٨,٧% من أفراد العينة يرون أن عرض قضايا الفساد في المجتمع بالبرامج الحوارية تتسم بحيادية، ونسبة ٢٦,٥% من أفراد العينة يرون أنها غير واضحة، ونسبة ١٤,٨% منهم يرون أن عرض قضايا الفساد في المجتمع بالبرامج الحوارية تتحيز بوجهة نظر معينة. ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في كيفية عرض قضايا الفساد والإهمال بالبرامج الحوارية، حيث كان قيمة كا ٢١٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٩- أهم قضايا الفساد التي عرضتها البرامج الحوارية في الفترة

الأخيرة :

جدول (٢٠)
أهم قضايا الفساد في البرامج الحوارية

ترتيبها	الاستجابة		القضايا	الاستجابة		القضايا
	%	ك		%	ك	
٧	٣,٥	٢٤	تصدير الغاز بسعر قليل	١,٥	١٠	الافتقار من شركات التوظيف
٩	٢,٦	١٨	تفوت الهواء	١,٤	٤٤	ارتفاع الأسعار
٩	٢,٦	١٨	زواج المصريين من غير المواطنين	٢,٢	١٥	نزوح العمور
	١,٢	٨	سرقة أعضاء الجسم	٢	١٤	إفطار الشوارع
٢	٩,٢	٦٣	تداعيات غرق الحجازة السلام	٢,٢	١٥	الازمة الاقتصادية
	١,٣	٩	غسيل الأموال	١,٢	٨	الاعتراك بالهياكلية
	١,٢	٨	فساد الهيئات	١,٢	٨	الإهمال والتسيب
	١,٢	٨	قضايا الاحتكار	٤,٢	٢٩	القطالة
	١,٢	٨	قضية الأمن الغذائي	٤,٩	٣٤	التعرض الجنسي
	١,٣	٩	قضايا التحرش الجنسي	١,٣	٩	التزوير
٩	٢,٦	١٨	زواج المصريين من غير المواطنين	١١,٩	٩٦	التعليم
	١	٧	قضايا الترويض	٣,٤	٢٣	عدم القاعد
	١,٢	٨	قضية سوزان سليم	٨,١	٥٩	الرشوة
	١,٢	٨	قضية عزل المحلة	١	٧	الزواج العرفي
	١,٢	٨	قضية لولب الترويض	٣,٤	٢٣	السوق
	٥,٤	٣	مشكلة الحداد	١	٧	الفسح
	١,٢	٨	تدهور التنمية الاقتصادية	٢,٢	١٥	لعمومية
	١,٣	٩	مستور وبلغ	١,٢	٨	إهمال الأمن القومي المصري
	١,٢	٨	هروب المصري	٢,٣	١٩	المستشفيات وكثورها
	١,٢	٨		١,٢	٨	الإهمال والتسيب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١١,٩% من أفراد العينة يرون أن أكثر القضايا مناقشة في الفترة الأخيرة بالبرامج الحوارية هي قضايا التعليم مثل " تسرب امتحانات الثانوية العامة وتغيير ورق الإجابات في التصحيح و قضية تعيين المعيدين في كلية الحقوق بجامعة المنوفية وفساد جامعة السويس" ، وبنسبة ٩,٢% جاءت تداعيات غرق العبارة السلام، ونسبة ٨,١% منهم يرون أنها قضية الرشوة مثل " الفساد والرشوة والاختلاس في المجالس المحلية بالمؤسسات الحكومية و الجمعيات الأهلية " ، ونسبة ٦,٤% منهم يرون أنها قضية ارتفاع الأسعار مثل " ارتفاع أسعار الحديد وارتفاع أسعار السلع الأساسية و ارتفاع أسعار الأسمت وكذلك ارتفاع أسعار اللحوم وغيرها " ، ونسبة ٤,٩% منهم يرون أنها قضية التحرش الجنسي مثل " التحرش بالبنات في الطريق الدائري والجامعات المصرية وشوارع القاهرة".

عكست النتائج السابقة دلالة هامة وهي مدى معرفة المبحوثين بقضايا الفساد التي عرضتها البرامج الحوارية ووجهات النظر التي طرحتها هذه البرامج حول هذه القضايا وأسبابها والدوافع الآثار المترتبة عليها .

١٠- مدى إسهام البرامج الحوارية في حل هذه القضايا:

جدول (٢١)

مدى إسهام البرامج الحوارية في حل هذه القضايا

الدالة د ح ٢	٢١٤	الإجمالي		حل القضايا
		%	ك	
٠,٠٠١	٣٥٧,٥٥	٢,٧	١٠	تماما
		٧٨,٢	٢٩٥	إلى حد ما
		١٩,١	٧٢	لا
		١٠٠	٣٧٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢,٧% من أفراد العينة يرون أن عرض قضايا الفساد في البرامج الحوارية تسهم في حلها تماما، ونسبة ٧٨,٢% من أفراد العينة يرون أنها ساهمت الى حد ما في حل القضايا التي قدمتها ، ونسبة ١٩,١% منهم يرون أنها لم تسهم في حل القضايا التي

قدمتها.

ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى إسهام عرض قضايا الفساد والإهمال بالبرامج الحوارية في حلها، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١. جاءت اجابات المبحوثين حول طرح البرامج الحوارية لقضايا الفساد التي عرضتها عبر حلقاتها يشوبها الشك ذلك لأنهم ليسوا علي يقين بتقديم هذه البرامج للحلول ، وانها اكتفت بتقديمها وعرض وجهات نظر المتخصصين حولها .

١١- مدى إتاحة البرامج الحوارية الفرصة للجمهور لطرح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش:

جدول (٢٢)

مدى إتاحة البرامج الحوارية الفرصة للجمهور
لترح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش

الدالة د ح ٢	كا ٢	الإجمالي		إتاحة الفرصة لعرض وجهة نظر
		%	ك	
٠,٠٠١	٤٩,٥٩٧	٢٥,٧	٩٧	نعم
		٥٠,٤	١٩٠	إلى حد ما
		٢٣,٩	٩٠	لا
		١٠٠	٣٧٧	جملة من ستلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٥,٧% من أفراد العينة يرون أن البرامج الحوارية تتيح الفرصة للجمهور لطرح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش في البرامج الحوارية ، ونسبة ٥٠,٤% من أفراد العينة يرون البرامج الحوارية تتيح الفرصة للجمهور لطرح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش في البرامج الحوارية إلى حد ما ، ونسبة ٢٣,٩% منهم يرون أنها لم تتح الفرصة للجمهور لطرح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش في البرامج الحوارية.

ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى إتاحة البرامج الحوارية الفرصة للجمهور لطرح وجهة نظرهم حول القضية محل النقاش في البرامج الحوارية، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ترجع هذه النتيجة لأسباب منها رؤية المبحوثين للبرامج الحوارية علي أنها حوار جماعي يتحاور فيها مقدم البرنامج مع ضيوفه ليعرضوا وجهات نظرهم حول القضايا المطروحة بغض النظر عن تقديم الحلول لها أو عدمه .

١٢ - مدى كفاية البرامج الحوارية في تناول قضايا الفساد:

جدول (٢٣)

مدى كفاية البرامج الحوارية في تناول قضايا الفساد

الدلالة د ح ٢	كا ٢	الإجمالي		كفاية البرامج الحوارية
		%	ك	
٠,٠٠١	٧٧,٥١٢	١٢,٢	٤٦	كافية تماما
		٤٦,٧	١٧٦	إلى حد ما
		١١,١	١٥٥	غير كافية
		١٠٠	٣٧٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٢,٢% من أفراد العينة يرون أن البرامج الحوارية كافية تماما في التعبير عن قضايا الفساد، ونسبة ٤٦,٧% من أفراد العينة يرون أنها كافية إلى حد ما ، ونسبة ٤١,١% منهم يرون أنها غير كافية في التعبير عن قضايا الفساد.

ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى كفاية البرامج الحوارية في التعبير عن قضايا الفساد، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تعكس هذه النتيجة عدم رضا المبحوثين عن تناول البرامج الحوارية لقضايا الفساد، فهم يريدون أن تتناول هذه البرامج قضايا الفساد بدرجة عالية من الشفافية ، وتقديم حلولاً لها بناءً علي دراسات علمية لمثل هذه الظواهر

المجتمعية والقضايا التي تندرج جميعها تحت مسمى " قضايا الفساد " .

١٣- مدى معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد التي تعرضت لها بشكل كاف:

جدول (٢٤)

قيمة كا ٢١ مدى معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد

الدالة د ح ٢	كا ٢	الإجمالي		معالجة البرامج الحوارية للقضايا
		%	ك	
٠,٠٠١	١٧٠,٧١	٢,١	٨	تماما
		٥٣,٨	٢٠٣	إلى حد ما
		٤٤	١٦٦	لا
		١٠٠	٣٧٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢,١% من أفراد العينة فقط يرون أن البرامج الحوارية عالجت قضايا الفساد التي تعرضت لها بشكل كاف تماما، ونسبة ٥٣,٨% من أفراد العينة يرون أن البرامج الحوارية عالجت قضايا الفساد التي تعرضت لها إلى حد ما، ونسبة ٤٤% منهم يرون أنها أن البرامج الحوارية لم تعالج قضايا الفساد التي تعرضت لها بشكل كاف. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد التي تعرضت لها بشكل كاف، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول (٢٣) فهي مكملتها لها، حيث يري الباحثون أن البرامج الحوارية لم تتناول قضايا الفساد بصورة كافية، وتبعاً لذلك فهي لم تعالجها بالصورة الكافية أيضاً.

١٤- مدى وجود قضايا أخرى مهمة لم تتعرض لها البرامج الحوارية:

جدول (٢٥)

وجود قضايا أخرى مهمة لم تتعرض لها البرامج الحوارية

الدالة د ح ١	كا	الإجمالي		وجود قضايا مهمة أخرى
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٢,٨٧٠	٦٥	٢٤٥	نعم
		٣٥	١٢٢	لا
		١٠٠	٣٧٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٥% من أفراد العينة يرون أن هناك قضايا أخرى مهمة لم تتعرض لها البرامج الحوارية، ونسبة ٣٥% من أفراد العينة يرون أنه لا توجد قضايا أخرى لم تتعرض لها البرامج الحوارية.

ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في مدى وجود قضايا مهمة أخرى لم تتعرض لها البرامج الحوارية، حيث كان قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

أجمع المبحوثون علي أن هناك قضايا فساد أخرى لم تتناولها البرامج الحوارية، والتي منها علي سبيل المثال " انتشار العشوائيات، تطوير التعليم، الإهتمام بالبحث العلمي، ظاهرة إيمو الشباب المصري، تقسيم دخل قناة السويس".

١٥ - أهم القضايا التي لم تتعرض لها البرامج الحوارية:

جدول (٢٦)
القضايا التي لم تناقش في البرامج الحوارية

ترتيب	الاستجابة		القضايا	الاستجابة		القضايا
	%	ك		%	ك	
	١,١	٨	خصصتة البنوك	١,١	٨	لزومة الزيادة السكانية
	١,١	٨	دغل كالمى	١,١	٨	لزومة المواصلات
٧	٢,٢	١٦	رغيف الخبز	٣,٣	٢٤	الاحتكار
٦	٢,٧	٢٠	لزامة الانتخابات	١,١	٨	الافتران المسلمين
١٠	١,٢	٩	ضياح الشباب	٢,٢	١٦	الاصحاح للسياسة الخارجية
	١	٧	عدم الكفاءة في المصالح	٧	١٦	الانضمام بالبحوث العلمى
٨	٢	١٥	فساد السلطة	٣,٤	٢٥	البطالة
	١,١	٨	قانون الطوارئ	١	٧	الفضيحة
١٠	١,٢	٩	ختان الإناث	١,٧	٤٩	الرطوبة
٩	١,٩	١٤	قضايا المحليات	٢,٧	٢٠	العلاء
	١,١	٨	قضية فلسطين	١,٢	٩	الرماطة
١٠	١,٢	٩	قمة الامم الالة	٨	١٥	التشاور المشورتيات
	١,١	٨	محاسبة الوزراء	٢	١٥	الانخفاض الدخل
٣	٤,١	٣٠	مشاريع الفرجين	٥,٧	٤٢	تطوير التعليم
٦	٢,٧	٢٠	مشاكل المصريين	٢	١٥	تقسيم دخل قناة السويس
	١,١	٨	لهيئة الأمانة الإسلامية	١	٧	لتلمية المستوى الاقتصادي
				٤,١	٣٠	تعمية لكرات الشباب

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يروا أن أكثر القضايا المهمة التي لم تتعرض لها البرامج الحوارية هي الرشوة بنسبة ٦,٧% ، ثم تطوير التعليم بنسبة ٥,٧% ، ثم مشاريع الخريجين بنسبة ٤,١% و تنمية قدرات الشباب بنسبة ٤,١%، ثم البطالة بنسبة ٣,٤%.

تعكس هذه النتيجة بعض الدلائل منها :

• ركز المبحوثون في معظم هذه القضايا على قضايا فساد ربما قد طرحتها البرامج الحوارية ولكنها عجزت عن تقديم الحلول لها مثل قضية " مشاريع الخريجين ، وقضية الرشوة التي سادت المجتمع المصري في معظم مؤسساته والحكومة عاجزة تماماً عن معالجتها ، قضية البطالة وتنمية قدرات الشباب " .

• اهتم المبحوثون في عرض القضايا التي ربما لم تتناولها البرامج الحوارية من وجهة نظرهم بقضايا الشباب ومنها " تنمية قدرات الشباب ، ومشاريع الخريجين ، وبطالة الشباب ، وغيرها " .

١٦ - مقترحات لتطوير البرامج الحوارية:

جدول (٢٧)
مقترحات تطوير البرامج الحوارية

الترتيب	الاستجابة		المقترح
	%	ك	
١	٣٣	١٢٥	أن تستمع الحكومة لهذه البرامج
	٢,١	٨	الإستعانة بأكثر من جهة في النقاش
	١,٩	٧	أخذ رأي الجمهور بصراحة
٤	٤,٥	١٧	الاستعانة بالخبراء
٢	٨,٥	٣٢	الاستعانة بمعدين ومذيعين أكفاء
	٢,١	٨	الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية
٥	٤,٢	١٦	المزيد من الجراة
	٢,١	٨	المواجهة المباشرة للمسؤولين
	٢,١	٨	أن ترفع القضايا لمجلس الشعب
٣	٦,٤	٢٤	أن تستضيف الوزراء
١٠	٢,٤	٩	تطبيق الحل المختار
	١,٩	٧	تقليل نسبة الإعلانات
	١,٩	٧	زيادة إعدادها ووقتها
	٢,١	٨	زيادة فرص الجمهور في إبداء الرأي فيها
٩	٣,٧	١٤	زيادة وقت البرامج
٦	٤,٢	١٦	طرح حلول نهائية كل برنامج
	٢,١	٨	عقد ندوات مع كبار المسؤولين
٧	٤,٢	١٦	كفاءة المحاور
٨	٤,٢	١٦	أن تتسم وجهات النظر بالموضوعية
	١,٩	٧	تنوع أخراجها
-	١٠٠	٣٧٧	جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق أن ٣٣% اقترحوا ضرورة أن تستمع الحكومة لهذه البرامج، ونسبة ٨,٥% اقترحوا الاستعانة بمعدين ومذيعين أكفاء، ونسبة ٦,٤% منهم اقترحوا أن تستضيف الوزراء، ونسبة ٤,٥% منهم اقترحوا الاستعانة بخبراء، ونسبة ٤,٢% منهم اقترحوا مزيد من الجراة ، ونسبة ٤,٢% منهم اقترحوا طرح حلول نهائية كل برنامج، ونسبة ٤,٢% منهم اقترحوا كفاءة المحاور، ونسبة ٤,٢% منهم اقترحوا أن تتسم بوجهات النظر بالموضوعية.

ركز المبحوثون في اقتراحاتهم علي ضرورة رد المسؤولين علي

القضايا المطروحة في البرامج الحوارية . كما ركزوا علي مضمون هذه البرامج بصفة عامة ، وضرورة تقديم حلول لقضايا الفساد في هذه البرامج بصفة خاصة .

اختبار صحة الفروض :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ما تقدمه البرامج الحوارية من قضايا تتعلق بالفساد في المجتمع المصري وبين معرفة جمهور المراهقين بهذه القضايا . وهذه العلاقة اتضحت من خلال الجدولين (٧،٥) والذي يتعلق بمضمون قضايا الفساد التي جاءت ببرنامجي التحليل ، وكذلك جدول (١٧) و جدول (٢٠) والليذان يتعلقا بإجابات المبحوثين حول أهم للمصادر التي يعتمدون عليها في الحصول عن المعلومات ، ومعرفتهم بأهم قضايا الفساد المعروضة بالبرامج الحوارية في الفترة الأخيرة . واتضح الإرتباط بين إجابات المبحوثيين ونتائج التحليل ، مم يؤكد علي وجود للعلاقة بين ما تقدمه البرامج الحوارية عينة البحث وبين معرفة المبحوثين بقضايا الفساد .

الفرض الثاني : توجد علاقة دلالة إحصائية بين أسباب مشاهدة

المبحوثين للبرامج الحوارية وبين ما تقدمه هذه البرامج من قضايا.

قوة العلاقة باستخدام كرامرز في $Cramer's V = 0,487$ ويعتد إحصائيا بهذه القوة لأنها دالة عند مستوى دلالة $0,001$.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين أسباب مشاهدة البرامج الحوارية وبين اهم القضايا التي يفضلوا مشاهدتها في البرامج الحوارية ، حيث كانت قيمة كا χ^2 دالة عند مستوى $0,001$ وكان هذه العلاقة متوسط كما قيست بمقياس قوة العلاقة " كرامرز في " .

النتائج العامة للبحث

جاءت النتائج في مجملها لتؤكد علي العلاقة بين ما تقدمه البرامج الحوارية عينة البحث فيما يتعلق بقضايا الفساد وبين معرفة المبحوثين لهذه القضايا .

أولاً : نتائج تحليل مضمون البرامج الحوارية :

• عكست النتائج تعدد وتنوع الموضوعات والقضايا التي تعالجها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ، حيث جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تعالجها هذه البرامج بنسبة ٣١,٤٦% ، وفي الترتيب الثاني جاءت القضايا السياسية بنسبة ٢٥,٥٦% ، وفي الترتيب الثالث كانت القضايا الصحية بنسبة ١٠,١١% .

• أوضحت النتائج ارتفاع نسبة الضيوف الذكور التي يستضيفها البرنامجين عينة البحث علي نسبة الإناث حيث بلغت ٨٤% تقريباً لصالح الذكور .

• عكست النتائج مدي اهتمام وحرص القائمين علي البرامج الحوارية بتقديم القضايا المختلفة للجمهور بما فيهم المراهقين ، ومن هذه القضايا المتنوعة " قضايا الفساد في المجتمع " كما جاء في تحليل مضمون برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة .

• كما اختلف مضمون قضايا الفساد التي تناولتها البرامج الحوارية ويتضح ذلك في :

▪ ففي برنامج العاشرة مساءً جاءت قضايا الفساد الاجتماعية مثل (البطالة وضعف الدخل ، قصور المجالس المحلية ، الاغتصاب ، الرشوة والمحسوبية) في مقدمة قضايا الفساد الأخرى بنسبة ٩,٠٩% . وفي برنامج ٩٠ دقيقة احتلت قضايا مثل (التعذيب بأقسام الشرطة) مقدمة قضايا الفساد الاجتماعية بنسبة ١٥,٩% .

■ ومن قضايا الفساد الصحية في برنامج العاشرة مساءً (إعدام القمح المسرطن ، أكياس الدم الفاسدة) بنسبة ٤,٥٤% . وفي برنامج ٩٠ دقيقة فاحتلت قضايا (فساد المستشفيات) الترتيب الأول بنسبة ١١,٣٦% ، تلتها قضايا (أكياس الدم الفاسدة) في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٨١% .

■ أما قضايا الفساد الاقتصادية في برنامج العاشرة مساءً مثل (نواب القروض ، مصنع الكيماويات بالعبور) جاءت بنسبة ٤,٥٤% . وفي برنامج ٩٠ دقيقة احتلت قضايا (هيئة التنمية السياحية ، الخصخصة) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% .

■ ومن قضايا الفساد السياسية في برنامج العاشرة مساءً مثل (انتخابات الشورى ، أراضي سيناء وإسرائيل) بنسبة ٩,٠٩% . وفي برنامج ٩٠ دقيقة ، احتلت قضايا (انتخابات الشورى ، أراضي سيناء وإسرائيل ، فساد هيئة الملاحه) ترتيب واحد بنسبة ٢,٢٧% .

● جاء معالجة البرامج الحوارية للقضايا لتركز علي عرض أكثر من وجهة نظر حول هذه القضايا والموضوعات ، ففي برنامج العاشرة مساءً ، تم عرض وجهة نظر واحدة بنسبة ١٦,٠٣% ، في حين أنه تم عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة ٨٣,٩% . وفي برنامج ٩٠ دقيقة ، تم عرض وجهة نظر واحدة بنسبة ١١,١١% ، في حين أنه تم عرض أكثر من وجهة نظر بنسبة ٨٨,٨% .

● في حين جاءت المعالجة الإعلامية لهذه القضايا في البرامج الحوارية لتركز علي عرض الموضوع فقط دون تقديم الحلول ففي برنامج العاشرة مساءً ، تم عرض الموضوع فقط بنسبة ٩٥,٤% ، وتم وضع الحلول لبعض القضايا بنسبة ٤,٦% . وبالنسبة لبرنامج ٩٠ دقيقة ، تم عرض الموضوع فقط بنسبة ٩٤,٧% ، في حين أنه تم وضع الحلول لبعض القضايا بنسبة ٥,٣٣% .

ثانياً : النتائج الميدانية :

• جاءت نسبة ٩٤,٢٥% من المبحوثين يشاهدون البرامج الحوارية، ونسبة ٥,٧٥% منهم لا يشاهدون البرامج الحوارية .

• جاءت نسبة ٧٨,٣% من المبحوثين لا يشاهدونها لأنهم لا يتقنون في مصداقيتها، ونسبة ٤٧,٨% منهم لا يشاهدونها لأنها لا تعتمد على ضيوف مكررين، ونسبة ٣٤,٨% لا يشاهدونها لأنها تعرض القضية بسطحية ولا تقدم كل جوانبها .

• أما عن أهم دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية فتمثلت في مساعدة المبحوثين في تكوين رأي عام حول قضايا الفساد بنسبة ٦٥,٨% ، ثم التعرف على قضايا الفساد بنسبة ٦٤,٢% .

• واحتل برنامج العاشرة مساء الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٧% من بين البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثين ، ثم برنامج ٩٠ دقيقة بنسبة ٤٨,٨% في الترتيب الثاني، وبرنامج البيت بيتك بنسبة ٤٣,٨% في الترتيب الثالث .

• جاءت نسبة ٢٨,٩% من المبحوثين يشاهدون القضايا السياسية في البرامج الحوارية ، ونسبة ٢٥,٢% منهم يشاهدون قضايا الفساد والإهمال في البرامج الحوارية ، ونسبة ١١,٩% منهم يشاهدون القضايا الاجتماعية في البرامج الحوارية .

• كانت أكثر المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول عن معلومات حول قضايا الفساد هي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية بمتوسط ١,٧٤، ثم نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية بمتوسط ١,٤٩ .

• جاءت نسبة ٩,٢% من المبحوثين يروا أن أكثر قضايا الفساد مناقشة في الفترة الأخيرة بالبرامج الحوارية تداعيات غرق العبارة السلام، ونسبة ٨,١% منهم يرون أنها قضية الرشوة، ونسبة ٧,٩% منهم يرون أنها قضايا التعليم، ونسبة ٦,٤% منهم يرون أنها قضية ارتفاع الأسعار، ونسبة ٦,١%

منهم يرون أنها قضية تسرب الإمتحانات.

ثالثاً: الربط بين نتائج البحث التحليلية والميدانية :

جاءت نتائج البحث الميدانية لتتوافق مع نتائج البحث التحليلية ، فمثلاً جدول (٢٠) في النتائج الميدانية يعكس مدي معرفة المبحوثين قضايا الفساد التي عرضتها البرامج الحوارية ووجهات النظر التي طرحتها هذه البرامج حول هذه القضايا وأسبابها والدوافع والآثار المترتبة عليها . والتي جاءت متشابهة ومماثلة مع الجدولين (٨،٧) في النتائج التحليلية وما بهما من قضايا فساد عرضتها البرامج الحوارية عينة البحث .

أكدت النتائج التحليلية والميدانية أن البرامج الحوارية من أهم مصادر حصول المراهقين علي المعلومات الخاصة بقضايا الفساد في المجتمع . وهو ما يؤكد العلاقة الإرتباطية بين قضايا الفساد في المجتمع المصري وبين معرفة المراهقين بها .

يخلص البحث أيضاً إلي حقيقة مفادها جراءة البرامج الحوارية في تناولها لقضايا الفساد التي كانت في الماضي إحدى التابوهات الثلاثة "الدين والجنس والسياسة" يحجم علي وسائل الإعلام تناولها ، ومع ظهور حجم من الديمقراطية يشهده المجتمع المصري في الفترة الأخيرة من ناحية ، وظهور البرامج الحوارية من ناحية أخرى ، تعددت وتتنوعت القضايا التي تتناولها ، وتعددت معها درجة الحرية والجراءة في التعبير عن هذه القضايا .

التوصيات :

• ضرورة اهتمام البرامج الحوارية بتقديم الحلول المختلفة للقضايا المطروحة .

• تحقيق التوازن بين مضمون القضايا المطروحة في البرامج الحوارية ، فلا تهتم بالقضايا السياسية مثلاً علي حساب القضايا الدينية أو غيرها .

• يجب علي القائمين علي البرامج الحوارية توعية الشباب المصري

- بقضايا الفساد في المجتمع وعرض آثارها والنتائج المترتبة عليها .
- ضرورة تجديد المضمون الإعلامي للبرامج الحوارية ، وكذلك الشكل الإخراجي لها لجذب الجمهور الذي يحجم عن مشاهدة هذه البرامج .

مراجع البحث

- 1 — محمود عبد الفضيل . الفساد الأصغر والفساد الأكبر ، مجلة الكتب وجهات نظر ، (القاهرة: الشركة المصرية للنشر العربي والدولي ، العدد ١٥ ، أبريل ٢٠٠٠) ص ١٢ .
- 2— إيمان عزالدين محمد "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدي الرأي العام" . رسالة ماجستير غير منشورة . (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥) . ص ٢١٧-٢١٨ .
- 3 — متاح : <http://www.adabwafan.com/display/product.asp> . بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠٠٨ .
- 4— جيلان محمود عبدا لرازق " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة علي الهواء (Talk show) في القنوات الفضائية العربية ." رسالة ماجستير غير منشورة . (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤) ص ٥٨ .
- 5— أميرة سمير طه . " دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك علي مشاركتهم السياسية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة: كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥)
- 6- Pier Paolo giglioli, political corruption and the media , the tangentopoli affair ,International social science journal,vol,141, September,1996. =
- 7- Rick stapenhurst:The media,s role in curbing corruption,world bank institute, <http://www.worldbank.org>
- 8- Bettina Peters." Medias Role: Covering or Covering up Corruption", <http://www.Global.corruption.report.org>. =
- 9— رباب رأفت الجمال ، دور الصحف المستقلة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد ، دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمي الثانوي التاسع ، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، جامعة القاهرة كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠٣ .
- 10— عيسى عبدالباقي موسي." معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد :

- دراسة تحليلية ميدانية " . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (القاهرة : كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٤) .
- 11- محمد محمد مهني . "القضايا التي تعالجها برامج الرأي في الراديو والتلفزيون المصري" . رسالة ماجستير غير منشورة . (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤) .
- 12- Susan jacline. "Claims-making activities and television talk-show: A study in the construction of social problems". Dissertation abstracts international .vol. 33, No. 2 , 1994.
- 13- Rossler, patric & Brosius , Hans "Do Talk Shows cultivate Adolescents' View of the world: a prolonged exposure experiment". Journal of communication. March 2001. pp:143-163
- 14- علي بن ظافر بن يحي الشهراني . " اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة بالقنوات الفضائية العربية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (الرياض : كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٢)
- 15- وليد فتح الله بركات . " تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج . (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يناير - ديسمبر ٢٠٠٣) .
- 16- حسن محمد علي خليل . " دور البرامج الجماهيرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة : دراسة تطبيقية علي التلفزيون المصري " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤)
- 17- جيلان محمود عبدا لرازق . مرجع سابق .
- 18- اتحاد الإذاعة والتلفزيون . " البرامج الحوارية : البث المباشر في التلفزيون المصري ، ٢٠٠٤ " . متاح : www.Ertu.org
- 19- عبدا لرحمن الشامي . " برامج الرأي في الفضائيات العربية : دراسة حالة لبرنامج منبر الجزيرة " ، أعمال المؤتمر السنوي الحادي عشر : مستقبل وسائل الإعلام العربية ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) ، ص ص ١٢٥٥-١٢٩٨ .

- 20- Craw, Shannon K. " Late-night television talk Shows and political comedy programs: A study of young voters' political experiences" PhD, (USA: The University of Oklahoma, 2006) .
- 21- Awwad , Julian . " Al-Jazeera's discourse of 'Arabness': An examination of the discursive construction of identity in talk show programming" , Ph.D., (Canada : University Canada, 2006). =
- 22- رانيا أحمد محمود . " مدي اعتماد الشباب علي برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري " ، أعمال المؤتمر السنوي الثالث عشر : الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧)
- 23- ريهام سامي يوسف . " دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدي الجمهور المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨) .
- 24- سعاد محمد محمد المصري . " البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراقبين بالمعلومات " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨) .
- 25- عادل عبدالغفار فرج . ديمقراطية الإعلام كما تعكسها البرامج الحوارية الجماهيرية TalkShows المقدمة بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ، أعمال المؤتمر العلمي الرابع : وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل (القاهرة : الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام ، ٢٠٠٨) ، ص ص ١٢١-١٥٩ .
- 26- قام بتحكيم صحيفتي الاستقصاء وتحليل المضمون السادة :
- أ.د/ اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- أ.د / عاطف العبد . أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام للدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- أ.د / فؤادة هدية . أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
- أ.د / محمد معوض . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ووكيل معهد

- الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
- أ.د / محمد رضا . أستاذ الإعلام التربوي المساعد بكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- 27- ساعد الباحث في ثبات تحليل المضمون : ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف ، ماجستير في الإعلام وثقافة الاطفال .
- 28- حسن محمد علي خليل . مرجع سابق .
- 29- إيمان عز الدين محمد . مرجع سابق ، ص ٤٦٥
- 30- سعاد محمد محمد المدبري . مرجع سابق ، ص ٣٦٢ .